الأنباء
صحيفة يومية سياسية
الجمعة ١٦ نيسان ١٩٧٦ الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٦ العدد ٣١٨٧ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 APRIL 1976 VOL. VIII No.

وقف اطلاق النار في لبنان يواجه خطر الانهيار

استمرار الجهود السياسية المكثفة للخروج من الأزمة

الاقتتال يدخل عامه الثاني ويحصد ٢٠ الف قتيل و٦٠ الف جريح

بيروت ـ الوكالات ـ استأنف الزعماء السياسيون اللبنانيون مباحثاتهم أمس بشأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس سليمان فرنجية ، وذلك في غمرة جو من الاشتباكات المستمرة بين الاطراف المتنازعة .

وقد التقى السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب امس بزعماء الكتل البرلمانية وبحث معهم موضوع اختيار رئيس جديد للدولة ، بعد ان اقر مجلس النواب تعديلا دستوريا يخول المجلس في انتخاب رئيس جديد فورا بدلا من الانتظار حتى انتهاء ولاية الرئيس فرنجية في ايلول القادم .

هذا وقد عرض السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري تطورات الوضع في لبنان مع وفد لبناني برئاسة السيد عبدالله اليافي من رؤساء الوزارات السابقين .

وكان الوفد الذي يضم في عضويته السيد مالك سلام الوزير السابق واحد المقربين من السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء والسيد عوده عويدات عضو مجلس النواب . قد وصل الى العاصمة السورية أمس من بيروت .

وصرح السيد اليافي وهو من الزعماء المسلمين الذين تربطهم علاقات وثيقة بسوريا . بان مباحثات الوفد مع الزعماء السوريين ستتناول اخر تطورات الوضع في لبنان والمراحل التي قطعتها المبادرة السورية لايجاد حل

البقية على ص ٨ ع د

زعيم فرنسي يدعو للتدخل غربي بلبنان

باريس ـ رويتر ـ دعا الزعيم الفرنسي الجديد السيد ميشيل دوبريه الى تدخل عسكري غربي من اجل وضع حد للحرب الاهلية في لبنان . وقال رئيس وزراء فرنسا سابقا في الجمعية الوطنية الفرنسية ان فرنسا بقيت صامتة اكثر مما ينبغي خلال الازمة اللبنانية . واضاف ان على فرنسا ان تتحرك اذ ان لديها الوسائل اللازمة وعليها ان تعد مع حلفائها عملية تدخل مشتركة ضمن نطاق الامم المتحدة او خارج نطاقها . وقال ان الوضع في لبنان قد يتدهور بشكل خطير بحيث يهدد سلامة منطقة الشرق الاوسط .

غاندي تجتمع بوزير خارجية يوغوسلافيا

نيودلهي ـ عقدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في نيودلهي ...

جولة لكيسنجر في دول افريقية

واشنطن ـ رويتر ـ يعتزم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية مقابلة زعماء حركات التحرر الافريقية خلال جولته الافريقية في وقت لاحق من اشهر الحالي . واكد مسئول امريكي ان الدكتور كيسنجر سيقابل هؤلاء الزعماء وخاصة منهم الذين لهم علاقة بروديسيا . وسيبدأ وزير الخارجية الامريكية جولة في ثمانية بلدان افريقية في ٢٣ نيسان الحالي . وتريد الولايات المتحدة قيام حكومة للاكثرية السوداء في روديسيا لكنها تأمل ان تكون عملية الانتقال سلمية

رئيس جديد لمجلس الحزب المسيحي الايطالي

روما ـ رويتر ـ اختار الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم زعيما يمينيا مخضرما هو السيد امينتوري فنفاني رئيسا جديدا لمجلسه الوطني . ويرى كثيرون من المراقبين ان ذلك ...

البحث عن موارد بديلة للنفط في فرنسا

باريس ـ رويتر ـ وافقت فرنسا امس على خطط لمكافحة ازمة الوقود وتخفيف اعتماد البلاد على واردات الطاقة ...

والحرارية .

واكد الرئيس الفرنسي ان الهدف الرئيسي هو تخفيف اعتماد فرنسا على واردات الطاقة الاجنبية خلال العقد القادم .

تنسيب رؤساء لبلديات

بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور

القدس ـ من اميل خزعل ـ بعث تسعة من اعضاء بلدية بيت لحم بكتاب الى الحاكم العسكري في المنطقة ينسبون فيه السيد الياس فريج رئيسا لبلدية المدينة .

وقد وقع على كتاب التنسيب كل من السادة جورج حزبون وجودي زرزر ويعقوب نقولا العلي وفريد عزيزه والمختار الياس جحا وكامل العيد الحاج كامل وفؤاد عيسى عاي وجريس كتلو والياس فريج .

وقد اتفق جميع اعضاء المجلس البلدي الجديد في بيت ساحور في اجتماع عقدوه في بيت السيد جريس الطويل رئيس البلدية الحالي على تنسيب السيد حنا الخوري الاطرش الفائز باكثرية الاصوات رئيسا لبلدية المدينة .

وقد وجه المجتمعون نداء الى السلطات باطلاق سراح المعتقل الاداري عطاالله

البقية على ص ٨ ع د

الياس فريج

تعيين سفير للهند في بكين

نيودلهي ـ رويتر ـ ...

جارتها الشيوعية .

وكانت الهند قد سحبت سفيرها من بكين قبل اندلاع حرب حدود بين البلدين سنة ١٩٦٢ وحلت الصين جنوها بعد ذلك .

طلب الحكم على منشق سوفياتي بالنفي

موسكو ـ رويتر ـ ...

تعزيزات بوليسية لمنع اضطرابات في باريس

باريس ـ رويتر ـ ...

شبكة عربية للاتصالات الفضائية

القاهرة ـ رويتر ـ ...

الدعوة الى انتخابات جديدة في ايطاليا

روما ـ رويتر ـ ...

بحث التعاون بين الهند ومصر ويوغوسلافيا

بلغراد ـ رويتر ـ ...

اسرائيل ستتخذ قرارات اضافية

اذا تخطت سوريا خطاً معيناً في تدخلها في لبنان

... ـ اعلن السيد رابين رئيس الوزراء ان اسرائيل تلاحظ حاليا تدخلا سياسيا ... مجريات الاحداث بلبنان وان هذا التدخل يتمثل في صور مختلفة وان اسرائيل ... بخطورة الى هذا الامر . وقال انه عندما يتخطى السوريون الخطوط المعينة التي ... اسرائيل نفسها وليس بالضرورة ان تكون هذه الخطوط خطوطا جغرافية وانما خطوط ... التدخل السوري فان اسرائيل ستضطر لاتخاذ قرارات اخرى .

واضاف ان موقف اسرائيل من الاحداث الجارية في لبنان يقوم على المبادىء التالية :

* اسرائيل لا تتدخل في امور داخلية للدول المجاورة وانه في الماضي عندما وقعت الانقلابات في دول عربية ولم تكن في بعض الاحيان انقلابات ايجابية ...

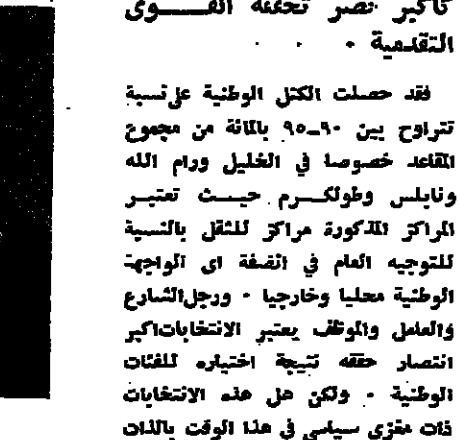
التدخل في لبنان

... الامريكي من مغبة المبالغة في التدخل العسكري ... في لبنان والاخطار المحتملة لهذا التدخل ، جاء في حينه ... العالم بين العمل السياسي لوقف تدهور الموقف في ... وقت سابق ، وبين العمل العسكري الذي ، وان ... المعلن له هو اعادة النظام الى نصابه ، فقد يتطور ... يقصده السوريون ، بسبب الديناميكية الخاصة ... كل عمل عسكري . وقد بذل السوريون جهودا ... التدهور ، حملتهم في دورة كاملة ، من العمل مع ... اللبناني ضد الكتائب ، الى المجابهة التامة والدامية ... اللبناني الذي يقف على راسه كمال جنبلاط . ... للسوريين من خلال هذه الدورة حقائق كانوا ... حول اليسار اللبناني الذي لا يتورع عن العمل مع ... متطرفي البعث العراقي لهدم لبنان . واكتشف ... في تأخر ما ، ان اليسار اللبناني ومعه العراق وليبيا ... يعمل في الحقيقة والواقع، لتطويق سوريا من كل جهة . ... التدخل العسكري يحمل معاني اخرى تختلف عن ... العمل السياسي وموالاة هذا الجانب او ذاك . فالمنطقة ... فيها لها موازين عسكرية دقيقة . وكل اخلال بهذه ... يجعل التدخل العسكري السوري في لبنان ليس ... وحيد . والمنطقة كذلك تعيش في نطاق موازين ... عالمية دقيقة وحساسة . ومن هنا يحسن زعماء سوريا ... والى المنطقة والى العالم اذا هم اخذوا التحذير ... الاخير ماخذ الجد .

الشكعة: برنامج البلدية تطوير واعمار نابلس في مختلف المجالات

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان تعليقات كثيرة ترددت في الضفة على نتائج الانتخابات للمجالس البلدية التي اعلنت صباح يوم الثلاثاء الماضي في ٢٢ مدينة وبلدة في الضفة الغربية والتي جرت فيها الانتخابات صباح يوم الاثنين ، تواردت عنه التعليقات واعتبرت نتائج الانتخابات كاكبر نصر تحققه القوى التقدمية .

فقد حصلت الكتل الوطنية على نسبة تتراوح بين ٩٠ـ٩٥ بالمائة من مجموع المقاعد خصوصا في الخليل ورام الله ونابلس وطولكرم حيث تعتبر المراكز المذكورة مراكز للثقل بالنسبة ...


حلمي حنون

كريم خلف

احتمال تحسن العلاقات

المصرية السوفياتية في اعقاب اتفاق تجاري

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن في القاهرة ان السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة المصري سيزور موسكو في الاسبوع القادم .

وسيوقع السيد عبد الفتاح خلال هذه الزيارة على اتفاقية تجارية مصرية سوفياتية يبلغ حجمها المالي ٣٢١ مليون جنيه استرليني .

ويقول مراقبون في القاهرة ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير مصري لموسكو منذ انقاء اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين من جانب واحد .

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان من شان هذه الزيارة ان تشكل بداية لتحسين العلاقات بين القاهرة وموسكو وسيتوجه السيد عبد الفتاح يوم

البقية على ص ٨ ع ٣

تقدم في المساعي لتأمين اسلحة جديدة للقوات المصرية

القاهرة ـ رويتر ـ اطلع الرئيس انور السادات امس مجلس الامن القومي على نتائج جولته الاوروبية الاخيرة التي زار فيها خمسة بلدان بالاضافة الى حاضرة الفاتيكان سعيا وراء كسب الدعم لسياساته تجاه الشرق الاوسط .

وقال بيان رسمي مقتضب صدر في اعقاب الاجتماع المغلق للمجلس برئاسة الرئيس السادات انه حضر هذا الاجتماع كل من السادة حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية وسيد مرعي رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمي وزير الخارجية ورفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي والفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان الى جانب مدير المخابرات العامة .

صدام حسين ينهي زيارة للسعودية

الرياض ـ ...

اليابان تمول مشاريع صناعية في العراق

طوكيو ـ ...

وفاة الجنرال احتياط دافيد العزار

اتفاق حول القواعد الامريكية في اليونان

واشنطن ـ رويتر ـ ...

مختطفو الطائرة الفلبينية يسلمون انفسهم لليبيا

روما ـ الوكالات ـ ...

اتهام دول عربية بدعم حركات عصابات

اديس ابابا ـ رويتر ـ ...

باتجاه الغناء المكشوف بتشجيعها للمتمردين في اريتريا مستغلة بذلك العائدات النفطية مثل العراق والكويت والسعودية وسوريا .

استعداد موسكو لتحسين علاقاتها مع بكين

موسكو ـ ...

وقال السيد كوسيجن ان الاتحاد السوفياتي مستعد لجعل علاقاته طبيعية مع بكين وذلك انطلاقا من مبادىء التعايش السلمي والجوار الحسن .

حل وسط حول المساعدات الامريكية في الفترة الانتقالية

نيويورك ـ ...

... تحديد موعد لمؤتمر عربي - افريقي مقترح

برلماني سوري ... الى المكسيك

هكذا من الأصل

زيارة تفقدية لمنطقة نابلس ومخيم بلاطة

نابلس – من محمد عميرة – قام امس الدكتور محمد شريف مدير خدمات وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة بزيارة تفقدية في منطقة نابلس اجتمع خلالها بالسيد يوسف رضا مدير المنطقة واستعرض معه بعض المطالب والمشاكل في المنطقة ثم قام بزيارة تفقدية لمخيم بلاطة للاطلاع عن كثب على الاوضاع في المخيم المذكور ٠

تهنئة السعدي للفوزه بالانتخابات ببلدية جنين

جنين – من خالد العدس – منذ ان اعلنت نتائج الانتخابات للمجلس البلدي في جنين صباح يوم الثلاثاء شهد منزل السيد احمد كمال السعدي



رئيس البلدية السابق الذي فاز في هذه الانتخابات بالمرتبة الاولى وحصل على ١٧٤٦ صوتا تظاهرة كبيرة منذ اعلان النتائج ولغاية الان ٠ فقد بدأ المئات من مختلف القطاعات والفئات والعائلات في المدينة والقضاء والضفة بالتوافد على منزله افرادا وجماعات للاعراب عن تهنئتهم له بهذا النجاح وسرورهم وارتياحهم للثقة الغالية التي حصل عليها السيد السعدي ٠

وقد اشاد جميع المهنئين بمواقفه النزيهة والمشرفة وتفانيه من اجل خدمة مدينته ٠

كما تلقى السيد السعدي سيلا من برقيات التهنئة من جميع مدن الضفة والقطاع في هذا الفوز ٠

اعـادة فتح مدرسة الصلاحية في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – اعيد صباح امس افتتاح المدرسة الصلاحية الثانوية للذكور في نابلس والتي اغلقت في مطلع هذا الشهر وبهذا تكون جميع المدارس التي اغلقت في نابلس بسبب التظاهر قد اعيد فتحها جميعها

رابين ينفي وجود مواجهة

في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية

القدس – اعلن السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بان لاسرائيل سياسة واضحة بالنسبة للشئون الخارجية والاوضاع الامنية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية وقال ان من ركائز السياسة الخارجية الاسرائيلية التوصل الى سلام حقيقي ودائم مع الدول العربية واقامة علاقات حسن جوار معها

واوضح رئيس الوزراء ضرورة اجراء مفاوضات دون شروط مسبقة وعلى اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وذلك من أجل الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلم ٠

واضاف رئيس الوزراء ان ذلك يتطلب ايضا العودة الى مؤتمر جنيف وان اسرائيل مستعدة لذلك في اي وقت ولكنها تمانع في اشراك المنظمات في المؤتمر ٠ واضاف ان قضية الفلسطينيين يمكن حلها في نطاق مفاوضات مع الاردن وقال ان الطريق الاخر لتتقدم نحو السلام يكمن في الحلول المرحلية ٠ ونظرا لاختلاف المواقف الاسرائيلية والعربية من ماهية السلام وحدود السلام وكيفية حل المسألة الفلسطينية فان اسرائيل تعتقد بامكان التقدم نحو السلام عن طريق انهاء حالة الحرب بينها وبين كل دولة عربية ترغب في السير على طريق السلام ٠

ونفى السيد رابين وجود مواجهة في العلاقات الامركية الاسرائيلية ٠ وقال ان هناك مشاورات وثيقة بين الطرفين بصدد تطورات الموقف في لبنان مؤكدا تطلع اسرائيل الى بقاء لبنان دولة مستقلة يسودها التعاون والتعايش الطائفي ٠

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الرابع من سلسلة تاريخ جبل نابلس والبلقاء للمؤلف الاستاذ احسان النمر ويحتوى على ملحق بالاجزاء الثلاثة الاول والثاني والثالث ٠

وجاد بما يزيد على ثلاثمائة صفحة من القطع المتوسط وعلى ورق ابيض مصقول ٠ وهو ختام لهذه السلسلة ويطلب من المؤلف بالجملة ومن جميع المكتبات المعروفة بنابلس بالمفرق ٠

يانصيب خيري لترميم مسجد في شفاعمرو

شفا عمرو – من انيس تلحمي – اقيم تحت رعاية رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين حفل توزيع الجوائز على اليانصيب الخيري الذي اجرته الطائفة الاسلامية والذي رصد ريعه لترميم مسجد البلدة البالغ تكاليفه مائة الف ليرة ٠

وقد افتتح الحفل الذي اقيم في قاعة البلدية السيد محمد صبح بكلمة شكر لوزارة الاديان التي تبرعت ب ٢٠ الف ليرة وبمبادرة رئيس البلدية ٠

ثم شكر رئيس واعضاء بيت الشبيبة لتبرعهم باحياء هذا الحفل الساهر ٠ وتلا الكلمة برنامج فني احيته الفرقة الموسيقية لبيت الشبيبة وتخلله غناء وعزف ودبكة نال اعجاب الحاضرين ٠

وعند افتتاح باب التبرعات تم جمع مبلغ يقارب عشرة الاف ليرة جمعت من الحاضرين ٠ هذا ووزعت في النهاية جوائز قيمة واختتم الحفل بكلمة العريف الذي اثنى على ما بذله الحاضرون من جهد وتضحية لانجاح هذه الحفلة ٠

معرض الفنون الشرقية يفتتح في عكا

عكا – من محمد عثمان – افتتح امس في عكا معرض الفنون الشرقية حيث تعرض فيه لوحات رسومية واشغال يدوية مختلفة وازياء لفنانين يهود وعرب ٠ ويستمر لمدة عشرة ايام ٠

وهو المعرض الثالث من نوعه الذي يقام في عكا خلال السنتين الماضيتين ٠

هذا وقد شهدت منطقة الجليل الغربي امس حركة سياحية رغم احوال الطقس الخمسينية ٠ وامتلات المتنزهات العامة بالاف الزوار ٠ وفي عكا قامت شركة السير بمنع دخول السيارات لداخل البلدة القديمة لازدياد الحركة السياحية فيها ٠

احتراق ٨ أولاد في السويد

استوكهولم – يونايتدبرس – شب حريق في معهد للاولاد المتخلفين على الشاطئ الغربي في السويد مما تسبب في احتراق ٨ اولاد واصابة ٧ اخرين بحروق

ويعتقد بان شبوب الحريق نجم عن عود ثقاب ٠

سفير جديد لباكستان في ليبيا

اسلام اباد – رويتر – اعلنت وزارة الخارجية هنا امس تعيين الجنرال المتقاعد اقتاب احمد خان سفيرا جديدا لباكستان لدى ليبيا ٠ واعلنت وزارة الخارجية كذلك تعيين البريغادير انوار الحق سفيرا لباكستان لدى دولة الامارات العربية المتحدة ٠

تدفق آلاف الزوار على ايلات خلال عيد الفصح

ايلات – من حمود حسون – صرح قائد شرطة ايلات السيد ابيدان بانه وصل حوالي ١٣ الف سيارة لمدينة ايلات منها حوالي ٥ الاف سيارة بقيت في المدينة وضواحيها والباقية اكملت طريقها لجهة شرم الشيخ ٠

واضاف السيد ابيدان ان عواصف رملية قوية شديدة تجتاح هاعربا خصوصا منطقة فران حوالي ١٠٠ كيلومتر شمالي ايلات مما ادى الى تعطيل عشرات السيارات في المنطقة هذا وتستمر وصول سيارات اخرى الى ايلات لقضاء عطلة عيد الفصح ٠

بارونة بريطانية تزور البلاد

القدس – تقوم البارونة جني لي البريطانية بزيارة لاسرائيل تستمر ١٠ ايام تحل خلالها ضيفا على نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد يغئال الون ٠

ويذكر ان السيدة لي كانت نشيطة عدة سنوات في حزب العمل البريطاني وترأست الحزب عامي ٦٧ و ٦٨ كما كانت عضوا في لجان مختلفة في الحزب المذكور ٠

وستقوم خلال زيارتها بجولة في شمال البلاد واواسطها ٠

٦٥ رحلة منظمة لابناء شبيبة

القدس – نظمت حركات الشبيبة في البلاد بالتعاون مع قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة ٦٥ رحلة منظمة لابناء شبيبه خلال ايام عيد الفصح ٠

ويبلغ عدد ابناء الشبيبة حوالي ٢٠ الفا من مراحل دراسية مختلفة ٠

وقد نظمت الرحلات الى اماكن مختلفة في شتى انحاء البلاد ٠

توقف الملاحة في القناة بسبب عواصف

القاهرة – رويتر – توقفت الملاحة امس في قناة السويس والبحر الاحمر عند مدخل بوغاز السويس نتيجة للعواصف الترابية الشديدة التي تعرضت لها المنطقة منذ الصباح ٠

وفد تجاري باكستاني يزور ١٥ دولة

كراتشي – رويتر – غادر وفد تجاري من ثمانية اعضاء برئاسة الشيخ امداد احمد كراتشي امس متوجها الى طهران في مستهل جولة تستغرق ٤٥ يوما وتضم ١٥ دولة ٠

مؤتمر عمالي كبير في اسبانيا

مدريد – افتتح اول امس مؤتمر للاتحاد العام للعمال الاسبان وذلك منذ انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٣٦ ويهدف المؤتمر الذي تشهده وفود ومراقبون عن الاتحادات والمنظمات العمالية في جميع انحاء العالم الى دفع الحكومة الاسبانية على الاعتراف بشرعية العمل النقابي ٠ ويقول المراقبون ان موافقة الحكومة الاسبانية على عقد هذا المؤتمر تشير الى حدوث بعض التعديلات نحو اصلاح نظام الحكم السابق ٠

٣٢ مركز ترويح لطلاب

تنظم بالوية جنين وطولكرم ونابلس

نابلس – من محمد عميرة – صرح السيد اكرم فضه مدير التربية والتعليم في لواء نابلس بانه بوشر باتخاذ الترتيبات من قبل مديريات التربية والتعليم في الوية جنين وطولكرم ونابلس بافتتاح ٣٢ مركزا ترويحيا لاشغال فراغ الطلاب والطالبات من سن ٧-١٥ سنة خلال العطلة الصيفية القادمة بنشاطات تربوية هامة ٠

وتشمل هذه النشاطات الاشغال الراقية والحلي للبنات واشغال النحاس والخشب للبنين والجلد والقش والاسفنج والتنك والزخرف والكرتون للجنسين

واضاف بانه تقرر عقد دورة مركزية لتأهيل حوالي ٤٠٠ من المشرفين والمشرفات على ادارة نشاطات هذه المراكز ٠

وستبدأ هذه الدورة اعتبارا من صباح يوم غد في قاعة المدرسة العائشية الثانوية للاناث في نابلس وتستمر اسبوعين ٠ وسيتولى السيد محمود حسان عوض موجه التربية والرياضة في لواء نابلس ادارة هذه الدورة يساعده السادة والاوانس فتحي العنزاوي وعبد الرؤوف صالح من لواء جنين ومحمود الهندي ورسلي ابو صاع من لواء طولكرم وجنان البيطار وحليمة ابو غزالة وعرسان ابراهيم ومالك سليم من نابلس ٠

مواصلة التحقيق مع امرأة معتقلة

تل ابيب – تواصل قوات الشرطة التحقيق مع المشبوهه سارة الكونوبتس البالغة من العمر ٣٨ عاما ٠ والمتهمة باطلاق النار من مسدس توتو على عدة اشخاص من تل ابيب وحولون ٠ لمعرفة ما اذا كان وراء النشاطات المشبوعة لهذه المتهمة منظمة معادية ٠

وكانت المتهمة قد اوقفت على ذمة التحقيق مدة ١٢ يوما بامر من محكمة الصلح في تل ابيب ٠

والمتهمة مهاجرة من الاتحاد السوفياتي ٠ وصلت الى البلاد قبل ٣ سنوات ٠

الاحتفال بعيد الميمونه لليهود المغاربة

عكا – من محمد عثمان – يحتفل يوم الخميس القادم في بلدة معالوت ترشيحا بعيد الميمونة ٠ وهو العيد التقليدي الذي يقام سنويا لليهود المغاربة ٠

وصرح السيد شلومو بحبوط القائم باعمال رئيس المجلس المحلي المشترك ان لجنة الاحتفال قد وجهت الدعوة لجميع رؤساء المجالس المحلية العربية والدرزية ووجهاء القرى لحضور هذه الاحتفالات كما ان بعض الفرق العربية والدرزية للرقص الشعبي ستشترك ايضا في احياء الحفلات ٠

هذا وسيقام ظهر يوم الخميس احتفال مركزي بهذه المناسبة سيحضره عدد من المسئولين في الحكومة ٠

استمرار المشاورات لاختيار رئيس باريحا

اريحا – من محمد ناصرية – لا تزال المشاورات المكثفة بين الفائزين في انتخابات البلدية لاختيار رئيس لبلدية اريحا مستمرة ٠

زامبيا تعترف رسميا بانغولا

لوساكا – رويتر – اعلنت زامبيا امس انها قد اعترفت رسميا بانغولا ٠

وكانت زامبيا احد البلدان الافريقية القليلة التي لم تعترف بعد بحكومة انغولا التي شكلتها الحركة الشعبية لتحرير انغولا والتي ساندها الاتحاد السوفياتي في اعقاب الحرب الاهلية في المستعمرة البرتغالية السابقة ٠

★ تتمات ★

رابين

بتدخل اجنبي يجب ان يتم فحصه في ضوء مدى الخطر او المساس الذي يشكله لامن اسرائيل وان الخط الذي يرسم معالم تصرف اسرائيل هو الاعتبار الامني للدولة وهذا الشيء ينطبق بالنسبة للتدخل السوري في لبنان ٠

وسئل السيد رابين خلال المقابلة الاذاعية معه والتي اذيعت من اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي عن موضوع المساعدات الاميركية الاضافية بمبلغ ٥٥٠ مليون دولار لاسرائيل فقال ان طلب اسرائيل الحصول على مساعدات امريكية استهدف المساهمة في حل مشاكل اسرائيل الاقتصادية ٠ وفي مقدمة ذلك تمكين اسرائيل من ابتياع الاسلحة الضرورية للدفاع عنها ٠

وقال ان هذا الطلب عادل ولاقى الاستجابة من قبل المسؤولين الاميركيين

واضاف ان اسرائيل تتلقى حاليا مليارين وربع مليار دولار وان الرئيس الاميركي فورد اقترح بناء على مبادرة اسرائيلية تخصيص مبلغ ١٫٨ مليار دولار من اجل اقتصاد اسرائيل وامنها

واعرب السيد رابين عن اعتقاده بان اسرائيل ستكون في حاجة لنصف مليار دولار اضافية لتمويل مشترياتها العسكرية ٠

الاحتفال بالجمعة الحزينة اليوم

القدس – من اميل خزعل – تحتفل اليوم الطوائف المسيحية الغربية بيوم الجمعة الحزينة ٠ وستقوم جماهير المصلين في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر بالاشتراك في الموكب التقليدي لحاملي الصلبان الذي سيسير على طول مراحل طريق الالام في البلدة القديمة ٠

وكانت الطوائف الغربية قد احتفلت امس بيوم خميس الغسل بحضور عدد من المسئولين ٠ واقيمت بهذه المناسبة الطقوس الدينية والاحتفالات في مختلف كنائس القدس ٠

اعتقال ٣ أشخاص في تل ابيب

تل ابيب – اعتقل ثلاثة اشخاص بتهمة وضع عبوه ناسفة قرب بايشقة السيد مارسيل مخلوف في تل ابيب ٠ وكان الانفجار قد وقع ليلة الاربعاء وادى الى حدوث اضرار لباب الشقة والشبابيك والحائط لكن لم تقع اصابات ٠

عرقلة حركة الطائرات في المطار

مطار بن غوريون – ادى الضباب الكثيف وانعدام الرؤيا في مطار بن غوريون الى عرقلة حركة الطائرات في المطار ٠ واضطرت احدى الطائرات التركية الى العودة لانقره بسبب سوء الحالة الجوية في المطار ٠ وحذر موظفو المطار الطائرات الاخرى من الهبوط في المطار في الحالات التي يتردى فيها الطقس ٠

العثور على أسلحة وذخيرة في تل ابيب

تل ابيب – عثر امس على اسلحة وذخيرة في ثلاثة اماكن مختلفة في تل ابيب ٠ وقد سلمت للشرطة من قبل بعض السكان في المدينة ٠

وقد تضمنت الاسلحة مدفع رشاش من نوع عوزي و١٥٠٠ رصاصة ٠ وعثر على بعض هذه الاسلحة في يافا ٠

بيرس : اسرا[ئيل] تتابع الموقف في [لبنان] بحذر ويقظة

القدس – اعلن السيد ... وزير الدفاع ان هدف ... هو العمل على الحيلولة ... لبنان الى منطقة تشكل ... على امن اسرائيل ٠ ... تتابع الموقف في لبنان ... ترغب في ان يؤدي الى ... الى تصعيد الموقف ... ياسر عرفات رئيس منظمة ... السيد كمال جنبلاط ... التقدمي الاشتراكي في ...

واوضح وزير الدفاع ... الاسرائيلي على التطورات ... يكون مسألة دقائق ... اسرائيل تعمل على ان ... الفعل هذا ذريعة لتكتل ... ضدها ٠

انضمام جنـ[ـود] ... متظاهرين في ال...

لشبونة – رويتر – ... عسكري برتغالي ان ١٥ ... وانضموا الى المتظاهرين ... اثناء اضطرابات وقعت ... في الجنوب ٠ وقال بلاغ ... اقنعوا بالانضمام الى ... كانوا يحاولون اقتحام ... مساء الثلاثاء ٠

احتمال زيادة ... منتجات نفطية ...

روما – يونايتدبرس – ... مصادر لجنة الاسعار ... ايطاليا ان الحكومة ... زيادة اسعار المنتجات ... من اليوم ٠

ويعتقد بان الزيادة ... ٧٫٥ بالمائة وذلك لتغطية ... من الانخفاض الذي طرأ ... الايطالية ٠

عودة باندرا[نايكا] من زيارة ليوغوسلافيا

كولومبو – رويتر – ... باندرانايكا رئيسة وزراء ... كولومبو على متن طائرة ... امس بعد زيارتين ليوغو[سلافيا] ... وكانت السيدة باندرنا[يكا] ... معالجة طبية في منتجع ... ساحل البحر الادرياتيكي ... وجودها هناك محادثات ... ومع الرئيس المصري ... السادات وتوقفت في نيودلهي ... عودتها الى بلادها واجتمعت ... انديرا غاندي رئيسة وزراء ...

وكان موضوع هذه ... الاعداد لمؤتمر قمة عدم الانحياز ... عقده هنا في شهر اب القادم ...

تهنئة

أحر التهاني واجمل التبريكات لجميع الاخوة و[الاصدقاء] الذين حالفهم حظ النجاح وفازوا بثقة وتأييد مدينتنا [الحبيبة] السادة :

بسام الشكعة ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، عبد ال[باسط] الخياط ، ظافر المصري ، برهان يعيش ، خليل الاتيره ، [خلدون] عبد الحق ، الدكتور تحسين الشخشير ، ياسر اص[لان] ، عادل غانم ٠

متمنين لهم التوفيق والنجاح لخدمة مدينتنا العزي[زة والله] الموقق ٠

ممدوح صبح عبد الحق وولده محمد ممدوح وجميع اولاده

تهنئة

جنين – احر التهاني للاخوة والاصدقاء الذين فازوا في انتخابات المجلس البلدي في جنين السادة :

احمد كمال السعدي ، المهندس احمد شوقي محمود ، علي فزع ، غالب خلف ، عفيف زكارنه ، ناصر نفاع ، احسان الطاهر ، ومصطفى ملحيس ٠

تهانينا لهذه الثقة مع تمنياتنا لهم بالنجاح والتوفيق المستمر والله الموفق ٠

خالد العدس واولاده
صاحب مكتبة الطلاب ومراسل الانباء في جنين

تهنئة

نابلس – احر التهاني واجمل التبريكات للاخوة الفائزين في انتخابات المجلس البلدي بمدينة نابلس السادة :

بسام احمد الشكعة ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، وظافر ظافر المصري ، برهان يعيش ، خليل الاتيره ، خلدون عبد الحق ، تحسين الشخشير ، ياسر اصلان وعادل غانم ، مع تمنياتنا بالتوفيق والتقدم لهم لخدمة بلدنا ٠

غازي جميل ابو غزالة – نابلس

تهنئة

الى الكتلة الوطنية بنابلس

نابلس – احر التهاني واجمل التبريكات للاخوة والاصدقاء الفائزين في انتخابات المجلس البلدي بمدينة نابلس وهم السادة :

بسام الشكعة ، حاتم ابو غزالة ، عبد الباسط الخياط ، المصري وخليل الاتيره وخلدون بكر عبد الحق ، والدكتور تحسين الشخشير وياسر اصلان وعادل غانم والسيدان عبد الباسط الخياط وبرهان يعيش ٠ احر التهاني بهذا النجاح مع تمنياتنا لهم بالتقدم والازدهار لمدينتنا والله الموفق ٠

جميع الموقوفين اداريا والموقوفون
والمحكومون في سجن نابلس

تهنئة

أحر التهاني واجمل التبريكات لجميع الاخوة والاصدقاء الذين حالفهم حظ النجاح وفازوا بثقة وتأييد مدينتنا الحبيبة السادة :

بسام الشكعة ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، عبد الباسط الخياط ، ظافر المصري ، برهان يعيش ، خليل الاتيره ، خلدون عبد الحق ، الدكتور تحسين الشخشير ، ياسر اصلان ، عادل غانم ٠

متمنين لهم التوفيق والنجاح لخدمة مدينتنا العزيزة والله الموفق ٠

وحظا اوفر لبقية الاخوة الذين لم يحالفهم النجاح في الانتخابات

الحاج داود الاشقر واولاده – نابلس

تهنئة

احر التهاني واجمل التبريكات للاخوة والاصدقاء الفائزين في انتخابات المجلس البلدي في نابلس السادة :

بسام احمد الشكعة ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، عبد الباسط فياض الخياط ، ظافر طاهر المصري ، برهان يعيش ، المختار خليل الاتيره ، خلدون بكر عبد الحق ، الدكتور تحسين الشخشير ، الصيدلي ياسر اصلان ، والنقابي عادل غانم ، وكذلك الاخ احمد كمال السعدي والاخ حسن الزير والاخ مازن الجيوسي والاخ هاشم الصالح على الثقة الغالية التي حصلوا عليها من قبل اخوانهم في مدنهم للعمل على مزيد من التطوير في مختلف المجالات ليكونوا اهلا لها والله الموفق والى الامام ٠

محمد عميرة

تهنئة

أحر التهاني واجمل التبريكات لجميع الاخوة والاصدقاء الذين حالفهم حظ النجاح وفازوا بثقة وتأييد مدينتنا الحبيبة السادة :

بسام الشكعة ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، عبد الباسط الخياط ، ظافر المصري ، برهان يعيش ، خليل الاتيره ، خلدون عبد الحق ، الدكتور تحسين الشخشير ، ياسر اصلان ، عادل غانم ٠

متمنين لهم التوفيق والنجاح لخدمة مدينتنا العزيزة والله الموفق ٠

أمين سر نقابة اصحاب مدارس تعليم
قيادة السيارات بنابلس

تهنئة

أحر التهاني وأجمل التبريكات لجميع الاخوة والاصدقاء الذين حالفهم حظ النجاح وفازوا بثقة وتأييد مدينتنا الحبيبة السادة :

بسام الشكعة ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، عبد الباسط الخياط ، ظافر المصري ، برهان يعيش ، خليل الاتيره ، خلدون عبد الحق ، الدكتور تحسين الشخشير ، ياسر اصلان ، عادل غانم ٠

متمنين لهم التوفيق والنجاح لخدمة مدينتنا العزيزة والله الموفق ٠

الحاج رضوان سويدان واخوانه
صاحب مدرسة الهدى لتعليم قيادة السيارات – نابلس

شكر

نتقدم بجزيل شكرنا وعظيم امتناننا للاخوة المواطنين الكرام الذين منحونا ثقتهم الغالية والذين آزرونا ببذل جهودهم في انتخابات بلدية نابلس ٠ معاهدين الله تعالى ان نبقي كما عهدتمونا طيلة حياتنا الاوفياء المخلصين لهذا البلد واهله الكرام ٠

كما نتقدم بأخلص التهاني لجميع الاخوة الفائزين متمنين لهم التوفيق في مهمتهم

الحاج محمود العقاد و معروف الرباع

المد الشيوعي .. إلى أين؟ بعد انتصاره في أنغولا

الاوضاع وتطورات الاحداث تتابع بسرعة رهيبة في القارة الافريقية خاصة بعد انتصار الحركة الشعبية لقوات تحرير انغولا بفضل مساندة الاتحاد السوفياتي والمساعدة المباشرة من جانب القوات الكوبية ... ومع هذه الحركة الافريقيـة السريعة التي تفرض نفسها الان على الاوضاع والمواقف العسكرية والسياسية في العالم كان لا بد من القاء نظرة شاملة على موقف كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي حول ما يدور فوق الارض الافريقيه .

الاتحاد السوفياتي لم يخف قيامه بمساعدة الحركة الشعبية لتحرير انغولا واعلن عن تاييده للزعيم الكوبي فيدل كاسترو ومد قواته التي حاربت في انغولا بكل ما تحتاج من سلاح

والولايات المتحدة فشلت باسم سياسة الوفاق في وقف هذا التدخل السوفياتي المباشر وغير المباشر في افريقيا .. وحاول وزير خارجيتها هنري كيسنجر ان يتبع اسلوب المساومة حين قال نحن مستعدون لتقديم تنازلات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية في مقابل وقف التدخل السوفياتي في انغولا والحد من المد السوفياتي في القارة الافريقية الذى يتعارض مع مبادىء وقرارات مؤتمر هلسنكي ..

ولكن الاتحاد السوفياتي لم يوافق على اسلوب المساومة الذى اقترحه هنري كيسنجر . واعلن ليونيد برجنيف ان الوفاق لا يعني الابقاء على الاوضاع الراهنة في العالم .. وان هذا المد السوفياتي يهدف اولا واخيرا الى مساعدة شعب في الحصول على حريته .

والسؤال الذى يفرض نفسه الان:

بعد انغولا .. هل انتهى صراع الدولتين العظمتين في افريقيا ؟

الواقع يؤكد ان الصراع ومحاولة المد السوفياتي في افريقيا لن يتوقف عند انغولا .

وسؤال اخر :

ما هو موقف البلدان الافريقيـة نفسها من هذا الصراع الدائر في قلب اراضيها وخارجها ؟

الشواهد تشير الى ان زامبيا وزائير وناميبيا وبوتسوانا وروديسيا وكل جنوب افريقيا هي مناطق من الممكن ان تتحول الى الخضوع ضمن دائرة المد السوفياتي في القارة الافريقية وفي اقرب وقت . فالمشكلات التي خلقها النزاع الانغولي لا تنتهي لا في داخل افريقيا ولا خارجها خاصة وان الافريقيين باركوا التدخل السوفياتي الكوبي الذى جاء للتصدي لعدو افريقيا الاول .

بعد الهزيمة الامريكية في انغولا اعلن هنري كيسنجر انه لن يتاخر عن تنفيذ طلبات العون التي قد تقدم اليه من جيران انغولا وخاصة زائير وزامبيا ، ولكن الدولتين اعربتا عن المنتصرين في انغولا . وفي نفس الوقت يعلن اغوستينو نيتو رئيس جمهورية انغولا الشعبية ان قواته ستتحرك نحو جنوب افريقيا ـ ناميبيا ـ وروديسيا لتحريرها .

واذا نظرنا الى امكانية تحول القوات الانغولية في هذين الاتجاهين نجد ان القوات التابعة للحركة الشعبية لتحرير انغولا والقوات الكوبية بعد ان حققت انتصارها على الارض الانغولية واجهزت على قوات الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال لم تتقدم خطوة واحدة في اتجاه قوات جنوب افريقيا المرابطة على حدود ناميبيا في انتظار ما سوف تنتهي اليه محاولات التسوية الدبلوماسية . واذا فشلت هذه المحاولات فان قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا لن تجد صعوبة في مهاجمة قوات جنوب افريقيا التي لا تبعد عنها اكثر من مائتي كيلومتر . ولن تتاخر حكومة انغولا في مد الثوار في منظمة شعب جنوب غرب افريقيا بالرجال والسلاح معا .

اما بالنسبة لروديسيا الخاضعة لحكم زعيم الاقلية البيضاء ايان سميث فلن تستطع القوات الانغولية الوصول اليها لان انغولا لا تربطهما معا حدود مشتركة ، الا ان هذا يمنع عن روديسيا هجمات الثوار القادمين من موزامبيق لتهدد بقرب نهاية حكم سميث خاصة وبعد ان تخلت عنه حاميته جنوب افريقيا .. يرى المراقبون ان حكم سميث سوف يجد نفسه مضطرا للتنازل عن الحكم الى الاغلبية الافريقية السوداء .

وسؤال ثالث يفرض نفسه :

هل تصبح انغولا قاعدة لتحرير جنوب افريقيا باسره ؟

من الطبيعي ان يطمع الرئيس اغوستينو نيتو في زعامة هذه الحركة التحريرية حتى ولو كانت بمساعدة القوات الكوبية او غيرها وبمساندة الاتحاد السوفياتي وان كان بعض مساعديه يحذرونه من هذا الاتجاه ويطالبون بعودة القوات الكوبية الى كوبا وتبقى انغولا دون اي حماية اجنبية .. ولكن ماذا يكون موقف الاتحاد السوفياتي ؟

الزعيم السوفياتي ليونيد برجنيف اكد ان بلاده لا تبحث عن امتيازات عسكرية او سياسية في القارة الافريقية ولكنه في نفس الوقت يعلن ان بلاده عازمة على دعم كل القوى التقدمية في جميع انحاء العالم .

وهكذا اصبح النصر الذى حققته الحركة الشعبية لتحرير انغولا بداية لمشكلات كبيرة قد تتحول الى نزاع دولي خطير في هذه المنطقة من العالم .

«ابوكا» الايطالية

...ارة جون فورستر لاسرائيل

...م الدكتور جون فورستر رئيس حكومة اتحاد جنوب افريقيا ، هذا الاسبوع زيارته ...ل . وعلى الرغم من ان الزيارة كانت ذات طابع خصوصي فان اهميتها لا تخفى على احد .

...ور فورستر مسيحي تقي . ...بانه تثقف على تعاليم الكتب في جنوب افريقيا ، وانه عرف ...كثير عن القدس قبل ان يعرف ...بلاده . وقد زار هنا الاماكن المسيحيين في القدس وعلى بحيرة طبريا وجبل التابور بالاضافة طبعا الى اللقاءات التي مع كبار المسؤولين الاسرائيليين ...بتهم رئيس الوزراء . ووزير ... ووزير الدفاع .

...د رحلته نشرت صحف اتحاد ...ريقيا انباء مفادها ان فورستر ...هنا محادثات حول شراء اسلحة ...يل لبلاده . الا ان هذه الانباء ...ها اي مصدر رسمي هنا او في ...ريقيا .

...وجوده هنا نشرت بعض ...بلاده نبأ مفاده ان اتحاد جنوب ...سيجهز اسرائيل بزهاء مليون ...فحم سنويا لمحطة توليد الطاقة ... غير ان هذا النبأ كذلك لم ... اي مصدر رسمي .

...ور فورستر نفسه امتنع عن ...تصريحات كثيرة اثناء تجواله في ... وبخاصة التصريحات السياسية ...اول رئيس حكومة اجنبي يزور (شرم الشيخ) وجنوبي سيناء . ... تجول في (راس نصراني) التي ... مدخل خليج ايلات ، شرح ...وه اوجه الشبه بين سيطرة ...نوب افريقيا على راس الرجاء بالنسبة للملاحة في المحيطات . ...طرة اسرائيل على شرم الشيخ للملاحة في خليج ايلات وخليج ...

اهمية الزيارة

ذكرنا ان الضيف امتنع عن تصريحات سياسية ، ومع ذلك ...رته لاسرائيل كانت على جانب ...ر به من الاهمية . فقد توجت (معاريف) مثلا مقالها الرئيسي ...زيارة بعنوان (ضيف مرغوب ...) ...ضجة انه بعد ان قطعت دول ... السوداء علاقاتها مع اسرائيل ...عظم الدول العربية ، فان هذه ... تستطيع ان تتوقع تخلي ...عن علاقاتها مع اتحاد جنوب ... وترى الصحيفة بان للبلدين ...شتركة هامة .

...ن الوزراء اسحق رابين فقد ...ة عشاء فخمة اقامها على ...ف في القدس على حقيقة ...لتين تواجهان مشاكل مماثلة ...صري هو اجراء حوار وتحقيق ... في منطقتها ـ ازاء اعمال ...رات خارجية .

...لولايات المتحدة ، اسوة باسرائيل ...رطة بتغطية واسعة من ناحية ... على الرغم من النقد السافر ...لاسرائيل لانشائها علاقات ودية ... جنوب افريقيا التي تتبع (الابارتهايد) التمييز العنصري ...ذاء التي اسمعت في الولايات ...اظهرت تفهما لرغبة اسرائيل ...فاظ على صلات وثيقة مع بريتوريا ... اتحاد جنوب افريقيا) .

...هنا فقد ذكر الكثيرون من ... في الولايات المتحدة الدول ...ية بانها عندما قطعت علاقاتها ...ماسية باسرائيل فجاة في اعقاب ...كتوبر فانها دفعت بذلك اسرائيل ... بريتوريا . من هنا فانها ... مسؤولية العلاقات التي ... البلدين .

سبيل السلام

...صل الدكتور فورستر على ... عميقة مما راى وسمع اثناء ... لاسرائيل . وقد كان في الامكان ان يتبين المرء ذلك من خلال الاحاديث المقتضبة التي اجراها مع مرافقيه اثناء الزيارة . فقد صرح في القدس مثلا بقوله «ان هذه الزيارة لاسرائيل تنطوي على تحقيق امنية حياتي ، وسارجع من



زيارتي هذه وانا انسان افضل ، واستطيع ان اعمل جادا اكثر مما مضى في سبيل السلام ..»

وعندما زار الاثر التذكاري «يد فاشيم» في القدس ، وهو الاثر الذى اقيم احياء لذكرى ضحايا النازية .قال انه «لا يمكن ان يفهم المرء ماساة الكارثة المروعة (افناء ستة ملايين يهودي من قبل النازية في اوروبا) الا اذا زار هذا الاثر . ان كل ما شيدتم واتممتم في دولة اسرائيل هو الرد المناسب على الكارثة» .

وكان جون فورستر قد تولى الحكم في اتحاد جنوب افريقيا في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة السابق هنري فروورد قبل عشر سنوات . وفورستر يمارس السياسة في بلاده منذ ثلاثة وعشرين عاما . وعندما خرجت بلاده من اطار رابطة الشعوب البريطانية في عام ١٩٦١ عين وزيرا للعدل في حكومة فروورد .

خط معتدل

وقد ظل يعتبر في بلاده لسنوات عديدة زعيما صلب العود متشددا في تطبيق سياسة التمييز العنصري (الابارتهايد) . الا انه في السنوات القليلة الماضية طرا تحول على سياسته ازاء الدول الافريقية المجاورة لبلاده . وازاء السكان الملونين في بلاده ذاتها .

يبلغ فورستر الحادية والستين من عمره ، وقد بدأ حياته العملية كمحام ، وعمل في السنوات الاخيرة على اخراج اتحاد جنوب افريقيا من طوق الحصار الدبلوماسي الذى فرض عليها من جراء سياسة (الابارتهايد) التي تتبعها .ومن خلال جهوده هذه فقد سعى الى تعزيز علاقات بلاده باسرائيل .

وفي السبعينات اخذت سياسته هذه تؤتي ثمارها . فقد اخذ عدد من الدول الافريقية ، وبينها زامبيا ، تبدي موقفا ايجابيا من جنوب افريقيا ، حيث يحكم اربعة ملايين من البيض خمسة عشر مليونا من السود .

وقد فاجأ فورستر كثيرين من مؤيديه عندما اخذ يتبع خطا ليبراليا ازاء دول افريقيا السوداء . وقد عمل من اجل منح حكم ذاتي للاقاليم السوداء في اتحاد جنوب افريقيا نفسه . وفي اطار هذا الحكم الذاتي منح السكان السود نفس الحقوق التي يتمتع بها السكان البيض

وجون فورستر ينتهج اليوم سياسة خارجية تهدف الى تحسين سمعة بلاده في القارة السوداء ، والى تحسين العلاقات المتبادلة بينها وبين سائر دول القارة . وجهوده هذه في سبيل فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الدول الافريقية ، وفي سبيل ـ حسن الجوار ـ تلقى استجابة كبيرة .





نقل فؤادك حيث شئت

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول

الشاعر الذي قال هذا البيت لم يجد المراة التي تنسيه حبه الاول ، المراة التي استطاعت ان تغرس في نفس هذا الرجل الحب الذي يجعله يرى فيها الانسانة التي خلق من اجلها ، انما هو عاش كل وقته في وهم حبه الاول ، وقد حسبه الحب الوحيد في حياته لانه الحب الذي لم يقترب منه . ولم يجعل من صاحبته رفيقة دربه . ولو توضحت الحقيقة لاستطاع ان يكتشف ان الحب الذي منحها اياه انما هو الحب الذي يمنحه لكل امراة سواها .. وكثيرون منا يعيشون مع وهم حبهم الاول ، لان هذا الحب عادة يبوء بالفشل ، ويفترق

البقية على ص ٧

مؤتمر جنيف مرة اخرى

لعل اهم تصريح ادلى بـه الرئيس انور السادات بشان مؤتمر جنيف مؤخرا هو ما قاله لمراسل صحيفة كرونن تسايتونغ الصادرة في فيينا عاصمة النمسا ، بمناسبة زيارته واجتماعاته مع المسؤولين النمساويين ومفاد هذا التصريح ان الرئيس المصري لا يشترط اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، للسلام ، وانما يكون اشراك المنظمة البند الاول على جدول الاعمال .

وقد القى الرئيس السادات اللوم على زملائه زعماء الدول العربية لعدم اجتماع مؤتمر جنيف في شهر شباط الماضي .

وازاء هذا التصريح للصحيفة النمساوية واحتمال عدم اشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف ، تضمن البيان المصري ـ اليوغسلافي الصادر في ١٠-٤-٧٦ في اعقاب زيارة الرئيس السادات ليوغسلافيا بندا يقول ان الرئيسين المصري واليوغسلافي يناديان بانعقاد مؤتمر جنيف فورا باشتراك كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية . واكد الرئيسان عدم قبولهما بعودة حالة اللاسلم واللاحرب ، لان هذه الحالة تهدد بتوخم العواقب . وان المجتمع الدولي يجب ان يقف بوجه مثل هذه المحاولات . لتمهيد الطريق للتحرك قدما نحو تسوية سلمية عادلة ودائمة .

هذا ما جاء في تصريح الرئيس المصري للصحيفة النمساوية ، وهذا ايضا ما تضمنه بيانه المشترك مع المارشال تيتو وليس يعقل ان الرئيس السادات لم يع اختلاف الصيغتين او عامل التناقض القائم بينهما . كما لا يعقل انـه في غضون انتقاله خلال يومين فقط من يوغسلافيا الى النمسا غير رايـه ، واختط لنفسه موقفا يختلف عن مواقفه السابقة . وانما على الاغلب الاعم جاء التصريح الصحفي مفسرا للبيان اليوغسلافي . مع العمل بالمبدأ القائل ان السياسة هي ما يستطاع او بالمثل العربي القائل : « ان اردت ان تطاع فسل ما يستطاع » .

لماذا تعثر الانعقاد ؟

لقد تعثر انعقاد مؤتمر جنيف منذ انعقاده لاول مرة قبل حوالي سبعة عشر شهرا لسبب واحد هو الاصرار على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه بعد ان اعتبرت المنظمة في قرارات الرباط الممثل الوحيـد للشعب الفلسطيني . بخلاف الاردن الذي جرد من هذا التمثيل . وكلما اريد دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد اصرت سوريا على ان تشترك المنظمة فيه والا فلن تذهب اليه . وقد اتخذت خطوات في الامم المتحدة لتجسيد موقفها هذا .

واخذ الاردن بحكم تحالفه مع سوريا يدعم هذا الموقف . وان كان المسؤولون في الاردن على اعلى مستوياتهم . لا يرون صوابه .ولهذا

اعلن هؤلاء المسؤولون انهم لن يذهبوا الى جنيف لانهم لم يعودوا ذوي مصلحة فيها بحكم قرارات الرباط .

وليس هنا مجال البحث في المحاولات الاردنية للالتفاف حول هذه القرارات بل واتخاذ خطوات من شانها عدم الاعتبار بها . مثل دعوة مجلس الامة الاردني وبضمنه نواب الضفة الغربية وبتاييد سوريا لتعديل الدستور بحيث يمكن تاجيل الانتخابات النيابية الى اجل غير مسمى . اي ابقاء الصلة التمثيلية بين الضفتين الشرقية والغربية الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا . وجل ما تامله عمان هو ان تغير الدول العربية موقفها من قرارات الرباط ، فتضع صيغة تتيح للاردن تمثيل نفسه وتمثيل الفلسطينيين حتى ولو ادخلوا في نطاق الوفد الاردني .

موقف اسرائيل

اما اسرائيل ، فقد اعلنت مرارا وتكرارا انها لن تذهب الى جنيف اذا ذهبت اليها منظمة التحرير بصورة مستقلة ، او اذا كان للفلسطينيين تمثيل انفرادي . وذلك في نفس الوقت الذي اكدت فيه معارضتها لاقامة دولة اخرى الى جانب الاردن في الضفة الغربية وقطاع غزة . وتؤيد اسرائيل في هذا المضمار الولايات المتحدة ، مشترطة اعتراف منظمة التحرير باسرائيل قبل اقامة اي اتصال معها اي القيام باي اتصال لحل المشكلة الفلسطينية ، رغم اعتبار هذه المشكلة جوهر ازمة الشرق الاوسط .

فشل والدهايم

وقد حاول الدكتور كورت والدهايم السكرتير العام للامم المتحدة احياء مؤتمر جنيف . وكشف النقاب مؤخرا عن انه دعا قبل شهر واحد الولايات المتحدة وروسيا السوفييتية باعتبارهما ولييتي امر جنيف ، الى عقده ولكن دعوته باءت بالفشل نظرا لموقف الاتحاد السوفييتي من ضرورة اشراك منظمة التحرير فيه .

مشروع الدولة الفلسطينية

ولا يزال في الافق العربي مشروع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتباره مساعدا لحل الازمة ـ بتمثيل فلسطيني في جنيف او خارجها .

وعندما سئل الرئيس انور السادات من قبل مراسل الصحيفة النمساوية بهذا الشان . اي شان مشروع اقامة دولة فلسطينية . قال ان امر اقامة اتحاد كونفدرالي فلسطيني ـ اردني او دولة فلسطينية مستقلة كان واردا حتى سنة ١٩٧٤ . وانه كان يؤيد الاتحاد الكونفدرالي . ولكن اليوم لم يعد ثمة حل واقعي . واضاف ان الرئيس الاسد يعمل في هذا الاتجاه ولكنه سوف يفشل . وقال ان منظمة التحرير تواجه اليوم خطرا جديدا وهو التحالف بين سوريا والاردن وتدرك هذه المنظمة ان هناك طبخة ضد الفلسطينيين من وراء الكواليس ولهذا تحقق التقارب بين ياسر عرفات واحمد جبريل ، وجورج حبش ، ونايف حواتمه . واذا كان هذا ما قاله الرئيس المصرى بشان مشروع الدولة الفلسطينية فان منظمة التحرير بالذات لا تزال غير متحمسة لهذا المشروع لاسباب معروفة .

الامل في الغاء حالة الحرب

هكذا تدخل جنيف مره اخرى طريقا مسدودا . وتدخل معها نفس الطريق ازمة الشرق الاوسط .وليس ثمة امل في تحريك الازمة نحو حل طالما انعدم الاتفاق بين الدول العربية مع بعضها البعض . وانعدم مثل هذا الاتفاق بينها وبين اسرائيل وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ولذا تتجه الانظار الى مشروع الغاء حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل كبديل للسلام الناجز التام ، ومنعا لتدهور الاوضاع اذا ما استمرت حالة اللاسلم واللاحرب . سيما وان هناك من هم على استعداد للاصطياد بمياه هذه الاوضاع العكرة . وهنا ايضا لا ياخذ التفاؤل مجرى ايجابيا نظرا لموقف سوريا المعارض . والتردد الاردني وغموض الموقف المصري .

مع الواقع وجها لوجه

بقلم سليم ابراهيم خوري

« خطاب القي في المؤتمر الدولي الفلسطيني الاكاديمي في ٨-٤-١٩٧٦ في قاعة ميتشل في حيفا » .

انه لمن دواعي سروري ان اكون بينكم لاتكلم بصراحة فاخاطب ضمائركم ومن فوق هذا المنبر اناشد القادة الاسرائيليين والقادة العرب كي يساهموا في بناء هرم السلام .

لا اريد ان اسبح في الغيبيات ، ولكن اود ان اخترق ادق التفصيلات ساصف الوضع وبكل تواضع اقترح الحل لاني اخذت على عاتقي ان اخدم هدف السلام .

قبل ان اشرع في التحدث عن المسالة الفلسطينية . علي ان اجد مدخلا تحليليا متعدد الجوانب في العمق التاريخي . علينا ان نواجه عمق هذه الدراما بكل واقعية وبراجماتية لكي نجد الاجوبة الشافية . ان العلماء السياسيين والفلاسفة السياسيين مطالبون بان يضيئوا طريق السياسة المسدود والمظلم .

ان طريق الفلسطينيين كان شائكا وطويلا . في سنة ١٩٣٩ اصبح العرب الفلسطينيون ٥٥٪ من عدد السكان مع انهم كانوا يعيشون على امتداد ٩٠٪ من الارض . كذلك كانت التجارة والصناعة بقبضة ايديهم . اما التغير الديموغرافي فقد تاثر كثيرا بالهجرة اليهوديه . لان يهود اوروبا واجهوا الاضطهاد ولكن كانت هنا دائما استمرارية فلسطينية .

انشئت دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ بعد ان كانت قد نشات سلفا مؤسساتها السياسية والاجتماعية ، وبدلا ان تظهر الى الوجود الدولة الفلسطينية التوام فانها خنقت . وكان واضحا بان العرب الفلسطينيين واليهود يطالبون بالاستقلال الوطني وانهما كحصانين في حلبة السباق . وقد قصد ان يتعثر الحصان العربي الفلسطيني لكي يبقى متخلفا .

عاش بعض الفلسطينيين قسرا في المنفى . وقسم اخر عاش في الخيام يتحدى الجوع . الا انهم وقفوا بصلابة وتصميم يطالبون بالعودة الى منازلهم كان بعض القادة الفلسطينيين متطرفين وارتكبوا اخطاء جسيمة . وذلك لانفعالهم الذي يهرهم وعرقلهم عن الوصول الى اهدافهم . اما المساعدات التي قدمتها وكالة الغوث فكانت بمثابة افيون خدر الشعب الفلسطيني . ان المجموعتين المتنافرتين استمرتا في الحياة . الواحدة في اطار دولة ، والاخرى دون دولة . وكان الشعب الفلسطيني كالاسفنج الذي مزق ، ولكن جوهره بقي قائما .

في سنة ١٩٦٧ ارتكبت الحكومة الاسرائيلية ذات الاخطاء التي كان قد ارتكبها الانتداب بدعمه للقيادات التقليدية فاسكتت مبادرات الشباب المثقف المعتدل الى تشكيل تجمع يمكنه الدخول في مفاوضات مع اسرائيل وخدمة للسلام نقول :

اولا ـ بان اسرائيل لا تستطيع احتواء جميع الفلسطينيين .

ثانيا ـ من الملاحظ ان التفوق العلمي في العالم العربي اخذ ينمو من حيث النوعية .

ثالثا ـ ان امن اسرائيل يكمن بحسن الجوار مع الدول العربية بدلا من الاعتماد على القوة او على ضمانات الولايات المتحدة .

رابعا ـ مهما اصبحت اسرائيل قلعة محصنة فانها تبقى محاطة بخضم عربي ، تعيش باستمرار في جو نفسي من عدم الاطمئنان .

خامسا ـ يترتب على اسرائيل عدم استخدام اصطلاح «الاقلية» لانه ينطوي على غضاضة من ناحية سيكولوجية .

سادسا ـ ان الفلسطينيين لا يستطيعون ان يستمروا في العيش في قفص حتى وان يكن من ذهب .انهم يصبون الى الحرية .

سابعا ـ اذا كانت اسرائيل تعتبر نفسها قوية . فلماذا تخشى تواجد دولة فلسطينية الى جانبها ؟

ثامنا ـ ان اسرائيل تستطيع ان تطور منطقة النقب بوسائل التوزيع السكاني . والادارة العلمية



والتكنولوجية . وهذه الرقعة الواسعة تستوعب خمسة ملايين يهودي .من هنا فانها ليست بحاجة للاراضي المحتلة . او للتوسع .

تاسعا ـ يترتب على اسرائيل الا تبقى تعاني من عقدة (مصادا) وعقدة (الهولوكوست) كما قال حسنين هيكل

عاشرا ـ ان الوقت من شانه تعقيد المشكلة . ومن يستطيع ان يتنبأ بما قد تكون عليه نتائج حرب اخرى تقع في المنطقة ؟

كذلك اتساءل لماذا يخشى العرب الصهيونية طالما عددهم وفيرا وطالما توجد في قبضتهم ثروة هائلة .

كيف نستطيع ان نحقق السلام ؟ ما حدث في الماضي يجب الا يكبلنا في مسيرتنا على طريق السلام .التركيز يجب ان يكون على (الآن) ونحو مستقبل مشرق علينا ان نخضع لارادة الحاضر (الآن) هي مناسبة تاريخية وسياسية بما ان الانسان هو صانع التاريخ فيترتب علينا ان نخلق العوامل التي تعجل في عملية السلام . زيادة على ذلك علينا ان نزرع بذور السلام في نفوس ابناء الجيل الجديد ، لكي نبني السلام من القاعدة . ويوحي من حسن النية والنظرة التفاؤلية سينتصر الضمير . وعندما ننجح في وضع مبدا مقبول . عندئذ نتحرك متقدمين نحو السلام . ولما كان لزاما علينا ان نكون رسل السلام في الحق . فلا بد من ان نبحث عن التسويات والتنازلات . والاتفاقيات . وعلى جميع الاطراف ان تغير مواقفها .

اما سوء التفاهم بين الامم فمرجعه الى عدم معرفة الواحد للاخر . والى تصادم المصالح . نستطيع ان نعالج ذلك بالاتصالات والاجتماعات للتعرف على نواحي التشابه بدلا من نواحي الاختلاف . وبهذه الطريقة يسود التفاهم والانسجام والتعايش .وعندما ندرك بان هنالك وحدة المصير .وان الفلسطينيين هم شعب سامي ومن سلالة ابراهيم كالاسرائيليين وعندما نسال من هو الفلسطيني ومن هو الاسرائيلي . فسنجد تشابها كبيرا هنالك معادلة في توازن الحقوق . حسب رايي . ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة بالتفاوض مع مجموعة معتدلة مستنيرة في الضفة الغربية والقدس او مع الحكومة الاردنية . ان الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية مطالبتان بضبط الطموحات العسكرية لان الحروب لم تستاصل المشكلة كما اتضح . يجب ان يكون احترام متبادل للاماكن المقدسة . ان السلام هو افضل الحدود علميا لان المسالة الروحية افضل من الحدود الارضية

يجب على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي المحتلة . وبعد ذلك توضع هذه المناطق لمدة سنة واحدة تحت اشراف هيئة الامم كفترة انتقالية اثناء هذه المدة يتسنى للشعب الفلسطيني ان يجري الانتخابات ، ان ينشيء المؤسسات . ان يؤلف الحكومة المؤقتة . وان يقوم باستفتاء حر تحت اشراف هيئة الامم . لاننا لا نستطيع ان نقرر بحرية ما دام هنالك احتلال عسكري . وكما قال ولسون .ان صوت الشعب هو صوت الاله» انني استمعت الى آراء معظم الاحزاب الاسرائيليه في الندوات السياسية التي اقيمت في (فان لير) في القدس . ولقد اتضح ان معظمها يريد السلام ، ويدعم فكرة انشاء دولة فلسطينية في الضفه الغربية وفي قطاع غزة .

في سنة ١٩٦٩ اعترفت الجمعية العمومية لاول مرة بالشعب الفلسطيني كواقع وحقيقة . واعلنت عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ان تقرير المصير هو الممارسة الشرعية ويعني تحقيق الارادة والقبول الشعبي . انه التعبير الديموقراطي للفلسطينيين لانهم يريدون السيادة الوطنية . وحاليا فان الراي العالمي يدعمهم ويتعاطف معهم . ان تقرير المصير هو المبدأ الحتمي للعمل عندما يمارس على الارض التي لها مميزات السيادة . ان الميثاق الدولي يمنح الحقوق المدنية والسياسيه من اجل الكيان السياسي .

ونحن كفلسطينيين لسنا ذرات افراد ولكننا قوم يتميز بالعزة . لنا مميزاتنا الاساسية . الجيوسياسية والثقافية والتاريخية . والاعتبارات الاقتصادية التي تجعلنا مؤهلين لكي نضع دستورنا . وان نختار حكومتنا وعلمنا . انه من حقنا الطبيعي ان نقرر مصيرنا . وان نكون مستقلين او متحدين مع الاردن . قد تحقق بعض الشعوب استقلالها . تحققـه بالقوة العسكرية ولكننا نحن نريد ان نحصل عليه بالشرعية الدولية لاننا محبو السلام .

ومن ثمار انشاء دولة فلسطينية:

اولا ـ ان انشاء الدولة الفلسطينية سيكون بمثابة تحقيق اسطورة القرن العشرين .

ثانيا ـ ان الدوله الفلسطينية . ستحرر الفلسطينيين من قيودهم . وستمكنهم من الخروج من زنزانتهم وستحررهم من اي استبداد اجتماعي لانها ستضمن حقوقهم التاريخية .

ثالثا ـ ان الشعب الفلسطيني قد ساهم كثيرا في بناء وتطوير منطقة الشرق الاوسط . لان هذا الشعب نشيط جدي كالشعب الاسرائيلي . لذلك سيستثمر طاقاته في ادارة جهازه بكل كفاءة

اما بالنسبة لقيادة الشعب الفلسطيني فنحن بحاجة الى زعامة فذة مثقفة ثقافة عالية . لها قوة مغناطيسية في جذب الشعب الشتت لكي تعوضه عما فات .

وعندما نفتح فصلا جديدا من السلام سيهيمن الاستقرار . فالسلام سيكون القوس الموصل بين القومية العربية والصهيونية . وبروح متحدة من التعاون ستستطيع تعمير المنطقة . وعندما نحيا في منطقة الشرق الاوسط بتحاب ومودة ستتضافر الجهود التكنولوجية والاندماج الاقتصادي وهكذا تستطيع ان توفر الاكتفاء الذاتي . ان الفلسطينيين والاسرائيليين يستطيعون ان يوحدوا طاقاتهم ويدا بيد سيفلحون الارض وعندئذ نستطيع ان نسير السفينة سويا في هذا العالم الصاخب الى شاطىء السلامة .

انتظار

زهير الشايب

* هذه هي المدينة عند السفح تنبسط فسيحة مترامية . من هنا . من فوق هذه الربوة كان «ب» .. بطلنا . يستوعب المدينة على ضخامتها بنظرة متمكنة .. رائعة هي المدينة . على مرمى البصر . لكنها كالامنيات بعيدة ، لا صوت يصل من جهتها لطول البعد ، لكن مآذنها وقبابها تلـــوح للمنتظرين كنداءات صامتة .

ومن هناك ، من خلف هذه الاكمة يتحدر اليها الطريق هابطا ، متعجلا . يعرقله الجبل والتلال حينا ، فيتعرج ويدور ويتفرع . لكنه ابدا يواصـــل انحداره مسرعا متلهفا .. ومن خلف الاكمة يبين كل الطريق . يتحكم البصر عندها في كل حركة تدب عليه ، داخلة الى المدينة او خارجة منها .. ومع ذلك فما اطوله ! تقطعه العربة في ساعات .

ممل هو الانتظار ولكن لا بأس . توشك شمس العصر ان تفقد حرارتها لكن لنصبر .. وليس «ب» على كل حال وحده . حوله كثيرون .. نسوة ورجال اطفال وشيوخ ، مرضى واصحـــــاء متناثرون معه من حول الكشك كمـــا يلتف المريدون بضريح الاولياء .. امتعتهم لودعت الارض . ولكن كـــل شيء في وضع استعداد .. لا داعـــي للقلق . ونتامل .. في اية لحظة ـ ولا بد ان تكون قريبه . ومن يدرى ؟ لعلها الان ـ سينبثق الاتوبيس من خلف الاكمة متخبا بلا تردد طريقه اليهم وينتهي عذاب الانتـــظار .. اهتزازات صفيحية ، ضجة «موتور».. اشرأبت الاعناق . اتسعت الحدقات تشوف ما وراء الاكمة . لكن لا .. ليس هو ، عربة نقل . لا بأس ، لا بأس مطلقا . تكن حركة ، وليأت المزيد من المركبات فلا بد في مرة ان يكون احداها هو الاتوبيس المنشـود .. نحن قلقون . اكثر مـــن اللازم قلقون . ولم ؟ .. لا جديد في الصحيفة التي في يد «ب» وكشك ناظر المحطة نظيف ولافتة الاتوبيس تؤكد انه بالفعل الخط المنشود . وحول المحطة احواض زهور على حافتها زرع اتذى انسى الجيل نبات الصبار .

ـ يا حضرة الناظر .

ـ الصبر طيب

ـ كل هذا التاخير .

ـ تجلدوا!

ـ عطل ؟ حادث ؟ قلة سائقين ؟..

ـ لا داعي للقلق !

ـ والمواعيد . الوقت .

ثلاث ساعات ونحن .

ـ تشاغل الرجل عنه وعن كـــل المترقبين .. اهمال وسوء ادارة وعبث باقدار الناس . لا داعي للانفعال يا «ب» .. اخرون سواك ينتظرون . وشيخ مسن يقول لابنته الحامل يواسيها على التعب وطول الارهاق .

ـ سيأتي الاتوبيس عما قليل .. لن يتركونا هنا الى ما شاء الله ..

وبرغم ضيق «ب» من النبهجة الواثقة المستسلمة التى يصطنعها العجوز . لم يستطع الا ان يشخص هو الاخر ببصره مثلهم ، نحو الاكمة . ينتظر انبثاق الاتوبيس ..

تهيأت سماء الغرب لابتلاع شمس النهار ، وتدافعت نحو القرص الراحل من كل اتجاه سحابات الخريف ، عن بعد كاف احاطت بالقرص وهو ، وليدا وئيدا يدخل جوف السماء .. ولمـــا قضى الامر تناثرت في وجناتها الرمادية الدماء . وساد جو احمر قان «وسيطر للحظة . جو زئبقي صحو ، لكن الضوء الخادع الذى اضاء بعد الغروب على غير طبيعة الاشياء ، سرعان ما شحـــب وشحبت السحابات هي الاخرى وزادت قتامة . وكالرمال القاتمة بــــدأت تتساقط عتمة المساء .. عن بعد ، عن بعد بعيد ، كانت اضواء المدينة الحلم تشىء ، لكن بحيرة الليل باعدت ما بينها . اكثر من ذى قبل ـ وبـــين المنتظرين ..

ـ امر لا يصدق وغير معقول !

ـ سنقضي الليل هنا !

جزعت السيدة الحامل قال ابوها يدارى جزعه ويرد طمانينتها :

ـ تفاءلوا خيرا يا ناس .

ـ ومن اين ياتي الخير .

ـ لا اظنهم سيتركونا على هذى الحال .

ـ بل سيتركونا .

ـ يستحيل .

ـ ولم ؟ ما المانع ؟

ـ اسألوا الناظر .

ـ هو مثلنا لا يدرى شيئا .

ـ ويثور الان عند اى سؤال .

ـ قبل ان تفتح فمك ..

ـ وماذا يفعل هنا اذن وهذا الكشك وهذى اللافتة .

ـ لو كان يدري لقال !!

ـ هذا تمويه وخداع .

ـ لو لم يكن هو وكشكه هنـــا لتصرفنا .

ـ فليعلن ان الخط ملغى .

ـ لنتصرف كأنه ملغى ..

ـ وماذا تفعل الان ؟ الليل .. سيدات .. بجزع وقلق :

ـ تقول انهم الغوا الخط ؟.

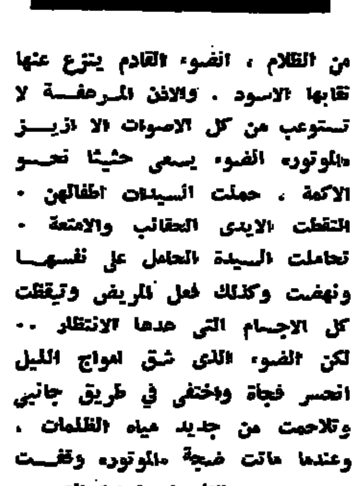
ـ وماذا نفعل ؟

ـ والاطفال .. امرنا هين لكـــن الاطفال ..

انت الحامل التى افترشت الارض من زمن انينا مسموعا ، موجعا وتاوه مريض .

ـ انصتوا .. انظروا .

استدارت الاعناق نحو الاكمة التى لم تعد وسط القمة سوى كتلة صماء



من الظلام ، الضوء القادم ينتزع عنها نقابها الاسود . والاذن المرهفـــة لا تستوعب من كل الاصوات الا ازيـــز «الموتور» الضوء يسعى حثيثا نحـــو الاكمة ، حملت السيدات اطفالهن . التقطت الايدى الحقائب والامتعة . تحاملت السيدة الحامل على نفسهـــا ونهضت وكذلك فعل المريض وتيقظت كل الاجسام التى هدها الانتظار .. لكن الضوء الذى شق امواج الليل انحسر فجاة واختفى في طريق جانبي وتلاحمت من جديد مياه الظلمات ، وعندما ماتت ضجة «الموتور» وقفـــت عين «ب» على الاشواك الحادة التـــي يشرعها كالسهام نبات الصبار ..

ـ انت يا سيد .

اجفل الناظر . قال لـ «ب» بمزيج من التحدى والحيرة والاستسلام .

ـ نعم ؟ «واشار بيده مبديا قلة حيلته» لا ادرى .

ـ وماذا تفعل هنا ؟

ـ اعمل .

تدخل اخرون ـ تعمل ؟ لماذا لم تخبرنا من قبل ؟

ـ اخبركم بماذا ؟

ـ بانهم الغوا الخط .

ـ قلت لكم لم يلغوه .

ـ ما هذا اذن . قاربنا منتصف الليل .

ـ هد الطفل كتفى

ـ لا اقوى على الوقوف

وصدرت عن السيدة الحامل صرخة عانت من كثرة الكتمان . تكهـــرب الموقف اكثر من ذى قبل

ـ لماذا تلعبون بنا .

ـ تخدعوننا يا اوغاد !

ـ سفلة ولا خير لديكم

ـ لا بد ان تاخذ جزاءك يا وغد ..

ـ انهار الناظر وتهدج صوته .

ـ وما ذنبي انا ؟ انا مثلكم اريد ان اعود .. انتهت نوبتي منساعات ـ وغادر الكشك .

ـ .. ها انا واحد منكم الان .. انتظر .. ما شاني انا ؟

ـ لو صارحتني من البداية ..

ـ لـو كنت اعلـــم مـا بقيت

تعلقت به الابصار برغم كل شيء لفترة ولم يك مفر من ان يصدقوا في نهاية الامر انه هو الاخر لا حول له ولا طول وانه مثلهم ينتظر ...

اصبح الكشك خاليا وان ظل ضوءه الواهن ينبعث بلا معنى ... ومـن خلف الاكمة لاح ضوء جديد وامتلأت المنطقة بضجة جديدة ودبت في الحشد حركة واحدة .. لكن الامر اسفر عن سراب فاطبق يأس صامت مرير ..

حتى الضوء السراب ماعاد يبرق . والضجة الكاذبة ضنت بنفسهـــا ، وانوار المدينة هـي الاخرى تسحب والضوء الباقي في سمائها بلا معنى عزيل . وهؤلاء الذين ينتظرون لا يودون ان يفعلوا شيئا الا ان يظلوا ينتظرون لتواجه الامر نحن فلم يعد حتى الناظر بالكشك نلقي عليـــه باللوم او نعلق الامل المستحيل على اجوبته الخرساء على كـل سؤال .

جهامة الليل تزيد وسحب الخريف الداكنة تكاثفت لتحجب كل النجوم .. والسيدة الحامـل تصرخ الحين بعد الحين ولعله الاجهاض ... ماذا بمقدور احد ان يقدم لها شيئـا ، وحتـــى ابوها التجزع الملهـــــوف في استسلام .

الاطفال مكورون على الرصيـــف نائمون . والذيـــن هدهم الانتظـار اسقطوا رؤوسهم . وهم مقعون بيـــن افخاذهم رؤوس الصاحين في وضعها الثابت ، تجاه الاكمـة تستنطـــق الطريق .. لاشيء قادم .. لا شيء يلوح خلف الاكمة.. لاشيء يلوح..

وهتف في خاطر «ب» هاتـــف : من يدرى . قد يكون الفرج خلـــف الاكمة يسعى نحوهم في الطريـــق وبهمة القلق الذى يفضل الجحيم على يوم الحشر . ويتردد من يريد ان يبقى الامل معلقا ولو كاحتمال ، وجد «ب» نفسه يسعى نحو الاكمة يستطلع الطريق .

ليس وراء الاكمة ما ظنه وراءها فامواج الليل قد ابتلعت في جوفها كل الطريق لا ضوء ولا حركة وانوار المدينة الكاذبة زاد ذبولها والسمـــاء خيمة سحاب داكن ورذاذ خفيـــف يجعله يفيق . امطري ... لتمطري حتى يكون الطوفان ويغرق الجميع.. لكن يا «ب» لاشيء يسير بامر فحتى الرذاذ توقف ، لم يعد «ب» يدرك حتى امتداد جسمه ، لكانما هــــو جزء من سواد الليل او قطعة حجر ملقى على الطريق ... لو كان قطع الطريق مرة لسار على قدميه نحـــو مدينة الاحلام الضخت لكنه دومـــا يسلس قياده للسائقين . وهـــو راكب ، مجرد راكب ما ظـــن نفسه يوما سيشق لنفسه في هذه الطرق المتشابكة الطريق .. وشعر بالخوف واجفل ان ما سمع كان عواء ذئب، ام تراه نواح كلاب ؟

وعن بعد . كان الناس المتناثرون اشباحا حول ضوء الكشك الخالي .. وكانت بقعة الضوء الشاحبة كواحة من نور مبهر وسط صحراوات الليل ، وعندما انضم اليهم كسيفا مهزومـــا هو الاكمة . وانه الان في الطريق ... ببصره للاكمة في رجاء ..

من يدرى . لعل الاتوبيس الذى ينتظرون قد غادر المدينة حالما ترك هو الاكمة . وانه الان في الطيق... لا بد ان هذا سيحدث حتما

وظلت عين «ب» على بقعة الظلام التى كانت اكمة . وكلما تدمى قلبه انات الاجهاض ويكاد الاطفال الذين ينهشهم البرد ، تشتد لهفته ليرى نور الامل ينبجس من الظلام ...

الليـــل

شعر : بيان غضبان

الليل .. يمحو الوحدة يبدد الرؤية !..
والضيعة الحزينة في سكون ..
الصيف رحل ! ..
والشمس انطفا بريقها !
وداهم الغموض صفحة السماء
... توارت الكائنات التي كانت تجالسني
تحت ستار الظلمة ! ...
أمسى الوجود حزين
حتى الورود صفاؤها انين ! ...
وصوت الرحيل آت من بعيد ..
يدب في ارجاء وحدتي
يبحث في ثناياها عن شيء ! ...
لو تعلمين ! ...
مخالبة كأصوات الظنون
ورائحة الفراق تتعالى ! ..
تتعالى ! ...
من السكـــون
وعلى قارعة الطريق ..
في الليل عند المنحنى !
صوت ادمى يصرخ
في جنون ....

ملحق الأدب والفن

يا الهي ، اين تمضي الصلوات

شعر : سمير البصري

يا الهي ، أين تمضي الصلوات
صاعـــدات كالبخـور الطيب
والامانـــي تمتمت والعبـرات
سكبت من محجـــر ملتهب ؟
اين تمضـــي الدعوات القانتـة
رتلتها في محاريـــب الليالـــي
رددتها بشفـــــاه صامتـــة
أنفس ضاقت بغـــم ووبـــال
هل جعلت الدهر جاما ذا ثقوب
يبلـــع الالام طرا والكـــروب
والاماني ولهـــات الحسرات ؟
فاضت الدنيا ، وكأس الالـــم .
أترعت بالدمع طورا والـــدم .
لم تفض ، لم تزدحم بالنفثات

بغداد ١٩٦٩

من تراث الشعب

اعداد : منعم حداد

باحث فولكلور حاييم شفارتسباوم

بقلم : كميل حداد ــ البقيعة

ولد الباحث الفولكلورى حاييم شفار تسباوم في سنة ١٩١١ في مدينة وارسو عاصمة بولونيا . في اسرة طبقت شهرتها افاق بولونيا لثرائها الخيالي ولبروز عدد من العلماء والحاخامين فيها . وهكذا نشأ حاييم في جو يهودي تقليدي وعلمي متطور ولاسرة ثرية . وفي سنة ١٩٢٩ وعمره ثمانية عشرة عاما التحق بكلية العلوم الشرقية في جامعة وارسو وتخصص في الادب الجاهلي ودرس القران والحديث والتفسير وحفـــظ الكثير من الشعر الجاهلي عن ظهر قلب كما شغف في كتاب الطبرى المعروف باسم ـ كتاب جامع البيان في تفسير القران ـ . ووقف كل حياته لدراسة تراث العرب الخالد الذى راى فيه المعين الذى لا ينضب والذى جاد ببعض منه على التراث اليهودي والحضارة الاوروبية في القرون الوسطى .

مارس التعليم في وارسو وقدم الى هذه البلاد سنة ١٩٣٧ حيث انخرط في سلك التدريس في اورشليم القدس والتحق بكلية العلوم الشرقية في الجامعة العبرية . وتتلمذ على ايدى كبار المستشرقين امثال الاساتذة بينيت وجويشاين وماير وشموش .

في سنة ١٩٤٠ حين اضطرمت نار الحرب العالمية الثانية عين في دائرة الصحافة الحكومية الانتدابية واشتغل مع ادوين صموئيل نجل المندوب السامي هربرت صموئيل ، وفي سنة ١٩٤٥ اشتغل في ديوان الاحصاء المركـــزي واستمر في ذلك حتى بعد قيام الدولة ومنذ سنة ١٩٥٠ وهو يعمل في ارشيف الدولة .

لقد نشر شفارتسباوم خلال العقود الاربعة الاخيرة المئات من المقـــالات والابحاث وبعض الكتب وكلها تبحث في الفولكلور العربي والفولكلور اليهودي والفولكلور العالمي ، وكانت ابحاثه هذه في اكثرها دراسات فولكلورية مقارنة

وقد صدر له في الاشهر الاخيرة كتاب بعنوان : «من مصادر اسرائيـــل واسماعيل ـ اليهودية والاسلام في مراة الفولكلور» . ويقع هذا المؤلف في ثلاث مائة وستين صفحة من القطع المتوسط ويضم دراسات في تسعة وعشريـــن موضوعا من مواضيع التراث العربي واليهودى مع بحث الجوانب المشتركة



التى تبين اواصر القربى بين الشعبين الشقيقين وكذلك بعض العناصر اليهودية كما تبدو في التراث الحضارى العربي، والعناصر العربية ، كما تظهر في التراث العبري نذكر منها على سبيل المثال : المقدسات في بلادنا ، قارون وجماعته مسجد الصخرة ، البراق او حائط المبكى ، ابراهيم خليل الله ، قصص العجائب وخلق الانسان .

هذا وقد صدر لهذا الباحث فيما صدر له كتاب ضخم باسم «دراسات في الفولكلور اليهودى والعالمي» باللغة الانجليزية في اكثر من ستمائة صفحة في الولايات المتحدة الامريكية ، وهو يعتبر كتابا اساسيا في دراسة الفولكلور في جامعات اميركا وقد قال عنه بعض النقاد هناك : «انه مؤلف يفتح افاقا جديدة واسعة امام باحثي الفولكلور في العالم» .

ويقول شفار تسباوم انه يرى في دراسة التراث العربي والتراث اليهودي رسالة اضطلع بها ليطلع الناس اينما كانوا على الصلات الوثيقة بين الشعبين الشقيقين لعلهم يتعقلون بماضيهـــم المجيد الخالد فيكون نبراسا لهم في مستقبلهم ويقدموا للبشرية معا كنوزا حضارية فذة كالتى جادوا بها علـــى الانسانية في ماضيهم الخالد .

الجبار

شاعر الحب والتحرير

بقلـــم : عبد العال الحمصاني

*فجأة .. وبلا مقدمات انقض عليه المجهول لياخذه بعيدا . بعيدا.. هذا الشاعر الذى كان صورته ملء السمع هنا . وكان الناس ينتظرون امسياته في برامج الاذاعة كما ينتظرون فجر يوم جديد .. وكان صوته الرخيم والمترقرق والمنساب والمتوائم مـــع الصور التي تقدمها قصائده يضفي على شعره جاذبية تجعل الناس تترقبها . وتتلوقها في استمتاع كبير ..ورحل.. كان بيننا في «دار الهلال» قبلها بايام يشجينا بشدوه ، ومرحه ، وحكاياته واحاديثه الي لا يملها كعادته في كل مرة ـ عن مواهب ساعرة من الاقاليم يناشد «الزهور» ان ترعاها .. فما ذهب مرة الى واحد مـن اقاليمنا في ندوة او لقاء ادبي الا وعاد باكتشاف جديد يتحدث عنه في كل مناسبة .. وكانت «الزهور» ورسالتها اكتشاف المواهب الجديدة والاحتفاء بعطائهـــا كانت واحدة من مسراته . لانها تواكب المواهب الجديدة الواعدة ..

كان بيننا قبل رحيله المفاجيء بايام ينثر علينا وعلى ضيوف الزهور عطر صداقته .. وكعادته دائما كان متالق الحيوية، فياض العافية، تتدفق الحياة من كل شيء فيه .. لا يمكن ان يخطر لانسان ابدا .. ان الموت بعد قليل سوف يشرع منجلـه ليحصـد سنبلة معطاءة منسنابل حياتنا الادبية.

كان كدأبه يتحدث عن المستقبل . عن مشاريعه،عن الرحلات التى ينتوى القيام بها ليكتشف الجديد من الاماكن ومن البشر ..

لم يكن يعرف ولا كنا نتوقع ان الموت قاب قوسين ، وانه في الطريق يترصد وفي الداخل يكمن . وفجاة انقـــض ليغتال .. وذهب محمد الجيار الشاعر الانسان بفرط شفافيته وعذوبته .

كان طيب القلب يتوسم الصدق في كل ما يقال له . حتى المداعبات كان ينخدع فيها على انها حقائق .. وحتى «المقالب» التي كان يدبرها محبوه كان يقع في «معطياتها» بسهولـة . فالذي يبذل الصدق دائمـا يتوقـع الصدق دائما .. وما كان يغضب عندمـــا يكتشف هذه المداعبات وبعضها كـــان «ثقيلا» . لم يفقد ابدا شفافيته لـم يكن يفعل غير ان يقهقه بجماع مشاعره.

لقد فقدنا شاعرا من انقى الاصوات في دنيا القريض .. شاعر كان يتدثر بالنبل رداء ، ويقتات الحب خبزا . وكان الانسان في كل ارض وفي كـل وطن هو معشوقه الذي يغني لـــه ويشدو بـــه ..

وبجانب كونه الشاعر كان الانسان . بنفسه كان يدور على الصحف وبرامج الاذاعة ليقدم شعرا جاء به من الاقاليم لبراعم نابتة، وما اكثر الشعراء الشبان اللامعين الان من الذين يدينون بفضل الاكتشاف لمحمد الجيار .. كانوا هم قضيته !

واختطفه الموت . رحل .. وحقت برحيله عذابات قلوب تشقت شعره واحبت انسانيته . وعشرات الشعراء الذين يدينون له بفضل الاكتشاف .. وانهالت علينا رسائل متدفقة بدموع الحزن ،وقصائد متاعة بأسى الرحيل.

ومن خلال دموعه يقول شاعر سوهاج الشاب جميل محمود عبد الرحمن : «القلم ينزف دموعا .. فقد وافاتني نبأ وفاة الجيار الشاعر الذي اعطـــى لسوهاج من مساحات الحب ما لـــم يعطه لها ابناؤها انفسهم . وانا ان كنت كشاعر يعيش في هذه الارض ويستنشق هواءها فالفضل في هذا لله وحده الذى جعل الجيار سببا في ان اتعرف عليه فيحتضنني كواحد مـــن ابنائه» .

لقد احب الجيار سوهاج كانهـــا مسقط راسه .. ما اكثر قصائد كتبها خصيصا لها . وما من مرة عاد منها بعد ندوة الا وحدثني عن جمالها ، عن ناسها البسطاء الذى احبهم للجيار في سوهاج احباء واصدقاء .. ما من مرة ذهبت الى هناك الا وحدثوني عن هذا الشاعر الطيب القلب المفتوح الوجدان . كانوا يحبونه كواحد منهم: (بلدياتهم) .

ومن المنصورة تاتينا نفثات الشاعر عصام الغازي :

«لانك انفلت من سلاسل الحصار
لانك اخترقت حاجز المـــرار
ضمخت وجنتيك . في الربيع والنهار
وحين خيروك ان تموت ..متفجاة!»

مات فجاة .. ذهب الشاعر الذى بكت انسانية الالاف في دمائه «وعاش على الدوام باذل حب وموقد شموع..» وكان صفاء خالصا . ونقاء خالصا . استجاب الله لامنيته :

يا الهي ان شئت موتي امتى
واقفا في الطريق دون انحناء

واحد عدري ريحانه لصحابي
واعدني حكاية في المســـــاء

مات واقفا ، بعافيته .. لم يهنه مرض ولم يذله فراش . ولم تهزمه حاجة لانسان . هو الوحيد حمل طائره في عنقه وسار في الدنيا وحيدا .وحرا .. وربما يكون هو الشاعر الوحيد في عصرنا الذى اختار الشعر مهنتـــه واختار ان يكون شاعرا فحسب ..

وكانت معجزة انه ... يكون الشاعر لا غير .. ... الصديق . ستظل انت ... مخضرة في قلوب الاحياء . احب الفن .. واختص في ... سيرة ندية . وحكاية في ...

عن ـ الزهور ـ
ملحق «الهـلال»

ابراهيم عيسى

أيـــن عنوانك ؟

قصيـــدة في رثـــاء محمد الجيـــار

بكى مصباحك السهران لمـــا غـــاب عنـــه اللحـ
وحار النجم بين الدمـــع والمصبـــاح حتى جـــ
ومات النور في عينيك ... يا من كنت نور العـــ
قدع لي الليل أغزله على قلبـــي ســـتائر حـــزن
اجل ... قد آن يا ملاح بحر التيه ان تهـــ
وان ترسو سفينة عمرك اللجـــي في مـــ
وان تحتضـــن الاصـــداف بـــين ضلوعهـــا اللـــؤل
سقيت الخلد ... لكنى بقيت هنا لكـــي اظمـ
سهرت الليل تـــبحث عـــن شعـــاع ضمـــه ...
وتركب زورق النجوى اليه ... فيتتشـــي الشـ
فيـــا ظمـــآن للنور تـــرى هـــل زارك الفجـــر
وهل ادركـــت سر النـــور لمـــا ضمـــك القبـــر
سكبت الروح في شعر ... فصـــار الشعـــر ...
ولاح الموت جبارا ... فخذ يا مـــوت جثمـــا
ولكـــن لـــم تمـــت نغمـــا غـــدا للعيـــن ...
وحسبك يـــا رفيـــق العمـــر انـــك عشـــت انسا
مـــلأت زوارق الايـــــام ضـــــحكات ...
لتعطـــى الناس دفء الحـــب . فـــي الخان ...
فتـــطوى العمـــر غـــابات من الاشـــواق وحشـــ
وصوت الدمع في جنبيك اســـمعه بجنبيـــ
بكت احزانك الخضـــراء حـــتى اورقـــت حبـــ
ومـــا تركـــت بصحـــراء النفـــوس اسى ولا جـا
ولما عانقت كـــفاك بـــين جوانحـــي الخصبـــ
ضممتك فـــي حنايـــا الحب حتى صرت لي ...
ولكن ... قد رحلت وفتنى اســـتاف نيرانـــ
وابصر في شعاع الشمس عند الروض الوانـــ
فعذرا ان عتبت اليوم يـــا حبي ... وغفرانـــ
لانك قد رحلـــت ومـــا بـــعثـــت الـــى عنـــوانـــك

نبـــوءة خريفيـــة

لمـــوريس معلـــوف

بقلم : حاتم ...

ربما كان الادب في هذه الظروف الحرجة يحتل مكانة ... في ضوء الاحداث الثنائية التي تجتاح المعمورة . وربما تغيب عدد ممن يمسكون بزمام الامور عن مسرح الادب ... لاسباب استثنائية . ومهما تكن الاسباب فانه يتوجب القائمين او حتى على الذين تركوا الميدان بسبب مهاتـ... شخصية ان يلتقوا جميعا حول حماية الادب من «العابث...

في ٢٦ـ٣ـ٧٦ طالعنا الملحق الادبي للانباء بثلاثة مقا... الشعر لموريس معلوف من الناصرة وبما انني لست ناقـ... أسمح لنفسي بتعريف ما فعله السيد موريس ولن اعقـ... بل ساترك ذلك للقارىء النبيه كي يستخلص العبر ... بنفسه . يقول المقطع الثاني وهو بعنوان «موت ونبوءة...

«ينبئني شتاء هذا العام
بانني سوف أموت ..
وسوف تفزع الاحلام
ينبئني شتاء هذا العام
بانني سوف أموت ..
ذات شتاء» .

وقد يكون من سبيل الصدفة او من سبيل اشياء اخـ... يكتب الشاعر صلاح عبد الصبور في ديوانه «احـــلام ا... القديم» قصيدة بعنوان «اغنية للشتاء» في الصفحة التاسعة في مطلعهـــا :

«ينبئني شتاء هذا العام انني أموت وحدي
ذات شتاء مثله ، ذات شتاء» .

فهل تجلى الشتاء لصلاح عبدالصبور وموريس معلوف اياهما بمصيرهما المفزع ؟! ..

ان المقارنة بين الاشياء قد تعطي تصويرا حسيا جزئيا ... ذلك لا يكون على حساب «مصادرة» هذه الاشياء .

قصائد مختارة من ديوان جديد

خضير شمالي

يقولون عنك

يقولون عنك ..
يقصون الحكايا
عن جزر العشق والاميرات الصغيرات
عندما جاءني همسك في الليل وانا وحدي
جبت الحكايا أبحث عنك مشردا في الليل
كسفائن القراصنة العشاق
أتصفح وجوه النساء
أتحسس عطرك في الاواني على الشرفات
في الساحات ،
في المرات تنفلتين ،
في النوافير كالسمك الاحمر ..

●*●

ويقولون عنك ..
في الازقة تحت زخات المطر
تسكنين الخيالات المجنحة
قنديل زيت خلف الشبابيك المغلقة
ويقولون اني من شفتيك الدافئين
اغزل اجفان المساء
في الساحات ، في الميادين
يا زنبقة زرقاء
تظل تلح على سياج حديقتي

عندما تعودين الى غرفتي

عندما تعودين الى غرفتي
الى شاعر حزين
ابسمي لي
وسأجنيك على شطآن قصائدي

●*●

في شارعنا العتيق
كنت ابحث عنك في حاراتنا ،
على سطوح الشتاء الكئيبة ،
خلف الجدران تغزلين الصوف ..
ما زلت تغنين خلف الباب
في وحشة الليل بثوبك المرصع بالغربة
واوجاع السنين
يحدثني مصباحي ، ووسادتي
واسمع انفاسك ههنا خلف الباب
تهزني رعشتان
تهاجرين في دروبنا العتيقة
وتمضي ساعة .. ساعتان
تحدثين على نوافذ مدينتنا
ما زلت تغنين خلف الباب ..

●*●

عندما تعودين الى غرفتي
عانقي قصائدي
لاني ، يا صغيرتي ، شاعر حزين
راح يمشي تحت همس المطر ..
مازلت تحدثين
في قهوتي ، وسريري ، وفي جرائد المساء ..
لاني حزين يا صديقتي
تركت غرفتي .
ورحت ابحث عنك في الحارات والمدن

× × ×

عندما تعودين الى غرفتي
في المساء
بقدميك العاريتين
أترك الفراش .. أهب ..
غفت عيناك على الجدار .. عيناك وردتان ،
لوحة من ليل الفجر
وعندما أراك تورقين في غرفتي ،
ويبرعم خداك
أطرد كوابيس الصمت
وترحل قاطرة الجليد

●*●

عندما تعودين الى غرفتي
افتح شبابيكي لرياح الشمال
عندما تعودين بثوب غجري
تلوبين في صدري ، وفي حضني ..
عندما تعودين الى غرفتي
هذا المساء

× × ×

موت جبران

«لما بلغ الكاهن حجرة جبران ، كان في غيبوبته يصارع الموت . وناداه الكاهن فما اجاب . وفي تمام الساعة الحادية عشرة من ليل الجمعة الموافق ١٠ نيسان عام ١٩٣١ أسلم الروح» .

الكاهن في الحجره
يصيح يا جبران
في الضفة الاخرى يستفيق بذارك في الريح
فيه انتفاض ورعد
تغتسل المدينة الزانية الردفين
ويكون يا اخوتي أن ينهض الصغار
ينادون يا ريح ، يا ريح
يابذارا يستفيق في الحارات المهجورة
ها نحن قمنا نطرد الرقاد الكبير
نحلم بالسنابل ، بمواسم الفرح
فالسماح تحبل بالزهور .
يجيئها مخاض الفرح ،
يفجأها مخاض الشمس ههنا
في مدينة الاطفال ، في الوطن المهجور
وتزحف مواسم الحصاد ، تغمر كل بيت
تنادي للصغار ، تعانق كل بيت :
ها انا اتيت احبتي
الحق اقول
في عروقي تضج مواسم الحصاد
للحالمين في مدينة الاطفال ،
لجباه المتعبين ، للميتين في اخر النهار

●*●

جبران يا جبران يا جبران !
هذا اللهيب في الاحشاء
وانت على درب الوعود
تعود بمدينة الفرح الضاحكة الاطفال
ها أنا أطأ ارض المستحيل
ها انا اقوم
وتستريح يا جبران وتستريح
معصوب النفس على حوافر الزمن
في الضفة الاخرى تستفيق
يستفيق بذارك بيادر غضب
بيادر انتظار
تصرخ من تابوت العودة :
يا أهل اورفليس
هنيهة بعد ،
وينهض الغضب الطالع من بيادر الفقراء
الغضب الطالع من رحم الريح
وتكتب يا جبران .. تحمل قنديل زيت
والكاهن في الحجرة
يصيح يا جبران ..
يصيح يا جبران ..

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين

١٩١٩ – ١٩٢٩

بدء حركة الاعلام الصهيونية

الصحف العربية – اليهودية

اذا شك بعض الكتاب والزعماء الصهيونيون في السنوات الاخيرة من العهد العثماني . وخصوصا في السنوات التي بدأت تصدر الصحف العربية الفلسطينية ، اي بعد اعلان الدستور العثماني في حزيران ١٩٠٨ .

بفائدة الاعلام الصهيوني في المحيط العربي اي بضرورة اصدار جريدة باللغة العربية لتنور الرأي العام العربي عن الحركة الصهيونية وحركة الاستيطان اليهودي . فان هذا الشك قد زال بعد الحرب العالمية الاولى .. وخصوصا في السنوات الاولى للانتداب البريطاني والاضطرابات الدموية الاولى التي جرت في البلاد في تلك السنوات .

فقد أصبح من الضروري ان تتبنى الهيئات اليهودية والصهيونية في هذه البلاد هذا المشروع . اي مشروع حركة الاعلام اليهودي – العربي . وان لا تكتفي بالمناورة الفردية كالمبادرة التي قام بها في سنة ١٩١٤ احد الغيورين والمتحمسين لفكرة التعايش السلمي بين الشعبين وهو المرحوم الدكتور شمعون موبسال الذي اصدر خلال سنة ١٩١٤ جريدته العربية – اليهودية «صوت العثمانية» وعندما تأسست المؤسسات الصهيونية واليهودية بدأت الدوائر اليهودية – العربية بمتابعة ما تنشره الصحف العربية في هذه البلاد وفي البلاد المجاورة ومن حين الى اخر نشرت هذه الهيئات المنشورات والمقالات باللغة العربية غاياتها الرد على تلك المقالات التي كانت تنشر من حين الى اخر – وكلفت هذه الهيئات بعض الصحافيين للرد على هذه المقالات . وبين هؤلاء الصحافيين نذكر المرحوم – نسيم ملول – وهو الصحافي اليهودي الوحيد في تلك السنوات الذي كان له ماض كبير في الصحف العربية . وكان في العصر العثماني مراسلا لجريدة المقطم ونشر المقالات الكثيرة باللغة العربية في الصحف التي كانت تصدر في مصر سوريا ولبنان .

كان المرحوم نسيم ملول . في تلك الايام «المرجع» الوحيد لتدعيم حركة الاعلام الصهيونية في المحيط العربي .

وفي السنوات الاولى للانتداب البريطاني اصدر ميشل سركيس وديكو غالي كتابا صغيرا عنوانه «الصهيونية والاتحاد» (٢٨ صفحة) وكتاب اخر بقلم سركيس ميشل اسمه «النهضة الاسرائيلية وتاريخها الخالد» – كتاب اهداه للمندوب السامي اليهودي السر هربرت صموئيل وفي المقالة التي نشرتها في جريدة «دوار هايوم» عدد ٢٣٢ . يوم الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٢٤ حول هذين الكتابين ابديت شكي باخلاص هذين الكاتبين في كل ما نشر في هذه الكتابين . ويظهر ان الظروف في تلك الايام لم تكن متطرفة للغاية . حتى ان كان عربي اخذ على عاتقه تاليف كتاب بمدح الحركة الصهيونية) .. والذي يظهر ان غاية سليم سركيس لم تكن «لله ولرسوله» بل اعتقد بانه شعر بان الحركة الصهيونية بحاجة الى من يدافع عنها . فشمر عن ساعده ونشر هذا الكتاب الذي علق عليه الامال بجمع التبرعات من الهيئات اليهودية والصهيونية في هذه البلاد ...

وفي السنوات الاولى للانتداب البريطاني صدرت في القدس جريدتان يهوديتان عربيتان – بريد اليوم – ، و – السلام – .

توقفت جريدة – بريد اليوم – عن الصدور بعد بضعة اشهر واما جريدة – السلام – فقد صدرت خلال السنوات الاولى للانتداب في يافا حيفا والقدس . عاشت كل مرة بضعة اشهر ثم توقفت عن الصدور ثم استيقظت ثم توقفت ثانيا ، حتى بدأت الجرائد العربية – اليهودية الحالية تصدر بانتظام . وتدعو الى التفاهم والتعايش السلمي .

وجاء في احدى المنشورات التي نشرتها الهيئة الوطنية اليهودية الى الشعب العربي في فلسطين مايلي :

ايها الاخوان :

«ان رغبة الشعب اليهودي في فلسطين ان يعيش عيشة سعيدة امنة في بلاد ابائه واجداده في فلسطين . وقد اخذ على عاتقه احياء هذه البلاد من الناحية الاقتصادية والزراعية وتحويل الاراضي القاحلة الى جنان فيحاء والى رياض وبساتين زاهرة» .

ولكن الصحافة العربية القومية لم تبد اهتماما بهذه المنشورات .

كذلك ترجم المرحوم نسيم ملول الى اللغة العربية المقالة التي نشرها الكاتب اليهودي يوسف كلوزنر محرر المجلة الادبية «هاشيلواح» عنوانها – كلمة سلام وحقوق خوف العرب من الصهيونية وصدرت هذه المقالة بصورة كراسة صغيرة عدد صفحاتها ١٦ . ووزعت بواسطة شركة النشر «الشرق» في فلسطين والبلاد العربية ...

ومن المؤسف حقا بانه لم يكن في السنوات الاولى للانتداب البريطاني كتاب وصحافيون يحسنون الكتابة باللغة العربية ..

وكانت الدعاية الصهيونية متركزة باللغة الانكليزية . ولكن اللغة الانكليزية لم تكن في تلك السنوات منتشرة بين مختلف طبقات الشعب العربي .

وفي تلك السنوات ١٩٢٠ – ١٩٢٢ ظهرت ثلاث صحف عربية في ثلاث عواصم عربية . فقد صدرت في مصر بجهود الدكتور البرت موجيري جريدة «اسرائيل» باللغات الثلاث اي بالعبرية بالعربية وبالفرنسية وفي بغداد جريدة «منوراه – الشمعدان – باللغتان العربية والعبرية وفي بيروت جريدة العالم الاسرائيلي لصاحبها سليم الياهو من .

ومع ان هذه الجرائد الثلاث اهتمت بشؤون الطائفة المحلية . فقد كرست أعمدتها من حين الى اخر الوضع في فلسطين ونقلت الاخبار والمقالات من الجرائد العبرية الصادرة في فلسطين .

أن هذه الصحف العربية – اليهودية الثلاث لم تكن منتشرة بين يهود فلسطين ولا بين عرب فلسطين واشك اذا كانت منتشرة بصورة كافية حتى بين يهود هذه العواصم الثلاث .

وقد عاشت جريدة «اسرائيل» العربية سنوات كثيرة (وكان يقوم بتحريرها الصحافي والاديب القدير سعد مالكي) الذي اصدر بعد أن توقفت جريدة اسرائيل عن الصدور جريدة (الشمس) الاسبوعية التي دامت حتى سنة ١٩٤٨ كذلك عاشت جريدة «العالم الاسرائيلي» البيروتية سنوات عديدة .

جريدة «بريد اليوم» المقدسية

صدر العدد الاول من جريدة «بريد اليوم» – جريدة سياسية ادبية اجتماعية زراعية تصدر مرتين في الاسبوع موقتا في يوم الثلاثاء .

ولاول مرة في تاريخ الصحف العربية المحلية نشرت الجريدة اجور نشر الاعلانات فكانت اجرة النشر في الصفحة الثانية والرابعة عشرة غروش واما في الصفحة الرابعة فكانت اجرة النشر خمسة غروش . واضافت – وتقبل الاعلانات بجميع اللغات وتدرج عينا بدون تحمل مسؤولية نصها وموضوعها واما الاعلانات السنوية يتفق عليها مع الادارة .

وكان ثمن النسخة نصف غرش وقيمة الاشتراك فكانت كسائر الجرائد العربية ١٠٠ غرش مصري لسنة في القدس ١٢٥ غرش في فلسطين و ١٥٠ في الخارج

وكان مدير الادارة أ . سفير احد مؤسسي شركة «هاسوليل» ، التي اصدرت في سنة ١٩٢٠ جريدة «دوار هايوم» العبرية اليومية وجريدة «بريد اليوم» العربية والمجلة الانكليزية الاسبوعية – ذي بلسطين ويكلي – .

وقد رحبت جريدة – بيت المقدس – في عددها رقم ٩ الصادر في ٢٤ شعبان ١٣٣٨ (١٣ ايار ١٩٢٠) بالجريدة قائلة «صدر العدد الاول من الجريدة اليهودية باللغة العربية وحجم الجريدة كحجم جريدة المقطم المصرية والمدير المسؤول هو السيد سفير رئيس تحرير جريدة – دوار هايوم – الصهيونية وتمنت جريدة بيت المقدس لجريدة – بريد اليوم – النجاح» .

واعتبارا من العدد رقم ٦ (٨ حزيران ١٩٢٠) عين الدكتور ش . فلمن مدير الادارة المسؤول .

وكان العدد الاخير الذي رأيته في مكتبة بالجامعة العبرية رقم ٣٤ وصدر يوم الجمعة في ١٧ ايلول سنة ١٩٢٠ اي ان الجريدة عاشت اربعة اشهر تقريبا ، وطبعت الجريدة في مطبعة فرومكين .

وجاء في المقالة الافتتاحية التي نشرت في العدد الاول تحت لقب – مشروعنا – «اننا نرى في الاونة الاخيرة اقبالا عاما على مطالعة الصحف مما يدل على ترقي ونمو الاذهان من جهة وحدة واهتمام العموم بالحوادث التي تتقلب في الزمن الاخير على هذا القطر من جهة اخرى . ولما كانت الصحف العربية قليلة جدا والخطة المتخذة باكثرها ليست سوى العزف على نغمة واحدة مما يسبب احيانا سأم وضجر القراء فقد عولنا على تأسيس جريدتنا هذه متخذين الحق شعارنا والحياد قاعدتنا متخذين الوسائل والقوى التي وهبنا بها لنعمل على محور دائرة تصبو اليها امال اصحاب الوجدان والمبادئ السامية . وسنبذل قصارى جهدنا بترقية الماديات والروحيات العامة متخذين اللغة العربية عاملا قديرا وشد ازر رابطة العناصر والملل المختلفة ليتيسر العمل سوية على اعادة حضارة الشرق التي نمت وازدهرت وانبثقت اشعتها الذهبية على العالم الكبير في القرون الوسطى» .

وسننشر اخبارا هامة تروي ظمأهم خصوصا والنغمة الصهيونية وقصصها اصبحت خبزا ناشفا عفت به نفوسهم وسنجعل التحرير بجريدتنا سهلا بسيطا مجردا عن كل الالفاظ والتعبيرات الثقيلة التي لا يقصد بها الكاتب المتطفل سوى اظهار بلاغة واعلاء شان الغويته فيعقد كلام ويستر مقصده بعبارات مخترعة فلا ينتفع من مقالته الخلق البسيط سوى ضياع الوقت والعكس .

واخيرا يعد المحرر بان الرجل العاقل سيستفيد من الجريدة وكذلك الرجل البسيط . وستصدر الجريدة موقتا مرتين في الاسبوع ووعد بانها ستصدر بصورة يومية تضاهي بآرائها واهميتها وصدق لهجتها اهم جرائد الشرق وعلى ثقة تامة بنجاح مشروعنا معتمدين بذلك على تشجيع الرأي العام الذي سيقدر طبعا خدماتنا وتفانينا في سبيل الوطن العدل والحق – الادارة –

وجاء في العدد ١٧ بتاريخ ١٦ ايار ١٩٢٠ في مقالة عنوانها الصهيونية . لماذا لا تقدمون عليهم وقد علمتم انهم اخوانكم اتون لخدمتكم ومد يد المساعدة اليكم الا تزالون تصدقون احلام واضغاث الملفقين . اي ضرر اصابكم من جرائهم – هل افتتاح المدارس وتهذيب الاطفال وتثقيفها لتكون رجال المستقبل واحياء الاراضي الميتة وتوسيع نطاق التجارة وربط البلاد بالخطوط الحديدية وانارتها بالكهرباء ام الضرب على ايدي الظالمين بيد من حديد واخذ حق المظلوم من ظالم . يعد ظلما وضررا . –

نقد اشترك في الجريدة بعض الصحافيين العرب ولكن اكثر المقالات كانت توقع بالحروف الاولى وبالالقاب المختلفة . كالعربي الفلسطيني – والسوري الصغير ن . ي . أ . م . الرجل الحر . ان جريدة – بريد اليوم – كانت جريدة حية اي غنية باخبارها ورسالاتها وهذا لارتباطها مع الجريدة العبرية اليومية – دوار هايوم – .

ومن حين الى اخر كانت تنشر مراسلات ومقالات من المدن العربية – ابو المحسن العمري كان ينشر مراسلات عن الحالة في نابلس وقد نشر ميشال بيروتي سلسلة مقالات عن ضرورة الاتحاد العربي اليهودي . قال فيها ان اليهود يعمرون البلاد لمصلحتها ولمصلحة سكانها . فهل يقف العرب من بعيد ؟ وكانت – بريد اليوم – ترد احيانا على المقالات التهجمية التي كانت تنشرها الصحف العربية وخصوصا كانت تجادل مع نجيب نصار صاحب جريدة – الكرمل – .

نادية صايغ على درب الشعر

بقلم : ابو اديب

«اللون الذي كان يطغى على شعري حينما ابتدأت ، اللون العاطفي ، أما عندما خضت بحر الشعر ، اخذت ابتعد عن ذلك الشاطئ الذي ارسيت عليه قصائدي الاولى» .

هذا ما قالته نادية صايغ تلميذة الاستاذ يوسف مسعد في موضوع الادب العربي . في ثانوية راهبات الفرنسيسكان في الناصرة .

وتضيف ناديا : المواضيع التي اتطرق اليها ، هي الوصف الممزوج بالرومنسية ، الطبيعة والام التي لعبت دورا هاما في شعري .

وتقول ناديا انها تتطلع بعد تخرجها من الثانوية في السنة القادمة الى ان تلتحق في فرع الاداب والتاريخ في الجامعة ، وتكرس لتطوير شعرها الوقت الكافي لتجديده وتحسينه .

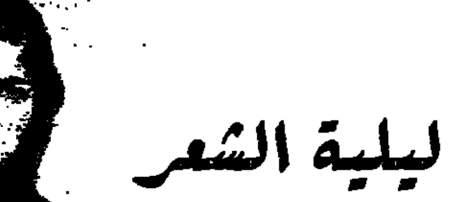
يقول الاستاذ يوسف : نادية مطالعة جلودة تطالع الكتب القيمة وتستفيد منها ، ولها اهتمامات في مطالعة المراجع والكتب القديمة .

وعن تأثرها تقول نادية :

– انا تأثرت في البداية بالمتنبي ، بشموخه وكبريائه ، ثم كان لنزار الان اكبر الاثر على شعري الجديد ، تأثرت بصياغته للمعاني وبطريقته انتقائيا وباسلوبه الساحر المبتكر .

ونحن هنا ننشر نموذجا من شعرها :

ليلية الشعر



حزمت الليل على ظهرها
داخل غلالة وتركته يصرخ
كسنابل ربطت اطرافها
كي لا تتبعثر
القته بعفوية
وشدت رباطه
ليل اسود مسجى
كستار خلفي لمسرح
ليل حصدت اقماره وسقطت نجومه
ليل لا نهار فيه
حتى ولو اشعل
قلت لها ليلية الشعر
– احصديه وخلصيني
حلي قيده واتركيه حرا
يرقص على ناي الريح
– الليل حر يا صديقتي
قصة تروي انكسار ليل
اقرأت كتابا تحدث
عن ليل اخذ اسيرا
اطلقيه اذن خلصيني
يا ليلية الشعر ! ...

سعد رستم الشاعر الفكاهي البناء

بقلم : انطون حنا فرح – كفر ياسيف

الشاعر الشعبي البعلبكي . ولد في لبنان ١٨٨٧ ، الى اميركا . ويعتبر من اعضاء الرابطة القلمية في نيويورك . عرف الهزلي البناء . له ديوان «الرستميات» صدر ١٩٠٥ . بقوله (تحت صورة له) :

[illegible] في رسمي على ورق
وانما الفضل فيه بيننا انقسما
[illegible] اذ طبعت رسمي هنا فانا
[illegible] بالطبع رسما للذي رسما

[illegible] ان الاوسمة التي تهديها [illegible] اللبنانية الى المقتربين بسخاء الا من التنك ، فقال :

اوسمة من معدن التنك
الى مهاجر ناطق من الحنك

[illegible] في وصف «البخيل» مشبها بالحصن المنيع :

منيع جيبه لو اطلقوا
يوما عليه مدفعا لم يثقب

[illegible]

حتى ان «البخيل» في نظر رستم يفضل الموت على استدعاء الطبيب ودفع اجرة له :

لو كاد من مرض يموت وللدوا
ثمن لكان قضى بغير تطبب
فلو كان الجميع بخلاء لما اشتغل
الجميع – البريد والاطباء !!

وقال في وصف رجل ثقيل خلقه الله على هذه الارض :

سالت الاله تعالى ربي
اراك حزين الفؤاد لماذا ؟
اجاب مشيرا الى ابن فلان :
لاني خلقت على الارض هذا

ورأى ان مبدأ المحامي ان يمسح يده بجيب سواه ، فقال في رسم محام :

أخذ المحامي رسمه وبجيبه
يده وذلك ليس من مبدأه
ولكان ذاك الرسم اصدق منظرا
لو صوروا يده بجيب سواه

ويروي لنا حكاية مرض الم به باسلوبه الساخر ، فيعرض بالطب والاطباء [illegible]

جهلوا جميعا ما الدواء لعلتي
والكل منهم قد اطال تفكره

قلت :

اذهبوا عني اطباء الورى
فالطب في ذا العصر امسى مسخرة
قال الصديق : اذا علمت فقل لنا
ماذا الذي يشفيك ؟ قلت : مجدرة
فاكلت منها ثم قمت وبطنها
كادت تزعزع لبطني سطح الكرة !

ومعروف ان «المجدرة» اكلة عربية على ما نظن تتخذ من العدس والارز والبصل . وصدف ان اقلست ست جرائد نيويوركية في اسبوع واحد . فعلق اسعد رستم على الحادث بقوله :

وجرائد ست لقد فطست
ما رشحت يوما ولا عطست
ماضرها عقم الطعام ولا
نامت على تعب ولا نعست
اصحابها الادباء قد درسوا
فاذن لماذا بغتة درست ؟

[illegible]

بلدية بيروت التحست
بعثرت من كثرة ما لحست
ومطالب اهليها رفست
فابت للمحال استبدالا
وحل وحل لا لا لا لا

وقال فيها ايضا يحث اصحاب الامر على حل هذه المشكلة باسرع وقت :

ارجال الامر ذوي الرتب
غصنا في الوحل الى الركب
لتهاملكم حل من سبب
فلقد كابدنا الاهوالا
أما انتم لا لا لا لا

ويبدو ان بلدية بيروت تحركت ضد الشاعر ، لكنه خوفا من ان يكلب نفسه او يحال الى المحكمة ، عاد ونشر في جريدة «البرق» قصيدة بلسان البلدية يرد فيها على نفسه . فيقول :

من هذا الناشر في «البرق» (طرقا) في المجلس والطرق ؟

لم يترك فيه ولم يبق
برجي للوحل استئصالا
هل نسمع منه لا لا لا

[illegible] بهذا القدر من القصيدتين [illegible] ، وهكذا تكون قد قدمنا لمحة عن شعره .

هكذا من الأصل

منير ابو شقارة يتحدث عن :

البرامج الاذاعية والاغاني المحلية

وجدته جالسا يفكر . وكان هموم الدنيا متراكمة على كتفيه .. وقد بدا لي اكبر من سنه ، حتى الابتسامة العريضة التي كان يستقبلني بها دائما ببشاشة القروي ابن «ابو سنان» قل عرضها وبدت حزينة عاتبة يائسة:

— كفانا الشر يا ابا جريس . .

— خير ان شاء الله .. كل ما في الامر ، حالة من اليأس ذات علاقة وثيقة بالنشاط الفني .. بالغناء وبالموسيقى .

وصمت قليلا وهو يقول بكثير من الثورة واليأس :

— يخطر ببالي ان احطم عودي وكماني وآلتي التسجيل ثم الراديو والتلفزيون واضع طنا من القطن في اذني واحلف على ان لا اسمع اية موسيقى او غناء

وبدا لي ان صبر الاستاذ منير ابو شقاره الملحن وعازف الكمان اولا والعود ثانيا قد عيل .. فهو يرى ان الامور الفنية عندنا تسير سير السلحفاة لابل هي ابطأ بكثير .. يقول :

— مهرجانات للهواة وللاغاني المحلية تقام سنة بعد سنة دون اية نتيجة . دون أي اثر الاغنية الفائزة تغنى في موسمها بضع مرات ثم توضع على الرف .. الفائز من بين الهواة .. ويعلم الله ان كان قد فاز عن جدارة ام عن وساطة .. — خاطرشن — كلمة شعبية تليق بالمقام الفائز هنا مصيره اغنيتين في السنة ان كان محظوظا ثم اذا به يؤسس فرقة من العازفين يدور بهم من عرس الى عرس ومن — زيانه — الى زيانه — .. هذه صمدة عروس وتلك مناسبة خطبة ، الى اخر ما هنالك من مناسبات عائلية صغيرة .. ويتلهى الهاوي عند ذلك بمكسبه المالي وباعجاب الشاوبين والاكتين عن مطالبته المنبرين الهامين الاذاعة والتلفزيون بأن يهيئوا له الامكانيات لكي يغنى في كليهما ..

واسائل محدثي عن العلاج عن الطريق لسد هذا الفراغ الفني ولتعبئته بما هو مطلوب لفنانينا ولمستمعينا ..

— ونحن هنا .. العرب في اسرائيل اصحاب تراث شعبي عريق واصيل .. ولدينا كل المؤهلات الفنية لان نرعى هذا التراث .. نجمعه ونبرزه ونطور ما يمكن تطويره مع الحفاظ على طابعه واصالته ، فلدينا المؤهلون الاكاديميون الذين يستطيعون ان يأخذوا بايديهم زمام المبادرة ، زمام الحركة الفنية الصاعدة في مجتمعنا .. يستطيعون من وجهة النظر الفنية ، ولكن المسند المالي يجب ان تتحمله السلطات فلماذا لا يكون في الناصرة حيث التجمع العربي على طوله وعرضه . لماذا لا يكون عندنا معهد موسيقي تنبثق عنه فرقة موسيقية ؟ في هذا المعهد يتعلم هواتنا اصول الموسيقى والعزف والغناء ، وفيه توضع الكلمات والالحان ومنه يخرج الانتاج الموسيقي والغنائي الى مايكروفونات الاذاعة وكمرات التلفزيون ، ٢٨ سنة والحركة الفنية كسفينة في مهب الريح .. الاغاني غير المحلية تغزو اذاننا من الاذاعة ومن التلفزيون واغانينا المحلية يتراكم عليها الغبار على رفوف هذين المنبرين .

ويصمت صديقنا قليلا واتذكر ان ابني نجيب يسالني مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع ..

— اتسمع يا ابي هذه الاغنية يكررونها كثيرا .. ترى اهي احلى من غيرها ؟ ام ان الاذاعة لا يوجد عندها اسطوانات كثيرة ؟

وعندها احب ان اقول لابني :

— الاف الاسطوانات في الاذاعة يا ولدي — وليش بس تشوف عيني — لنجاح سلام تبدو قريبة لمتناول يد معد برنامج الصباح .. وربما ان هذا المعد يرى ان القضية لا تهم كثيرا .. ولعله يظن ايضا ان المستمعين في الصباح لا يستمعون الى اغانيه .. فهو يتوانى ويتكاسل ولا يغير شيئا مما بين يديه .

واعود الى ابي جريس فاسأله عن اغانيه التي لحنها وسجلها في الاذاعة

— في الاذاعة وفي التلفزيون لي عدة اغنيات سجلت في عدة مواعيد تسجيل وتصوير وصرفت عليها الاف الليرات لكي تسجل وتصور ، ثم اذا بها تغط في نوم عميق الى جانب اخواتها اليتيمات اغنياتنا المحلية ، بينما تقوم الاغاني المستوردة مبكرة لتدغدغ اذاننا دون اية مقاومة .. فنحن هنا شعب مسالم خلوق رحب الصدر . رغم اننا لا نرضى عن كل ما يعطى لاذاننا واعيننا دون ان تكون اية قيمة لاستساغتنا ورضانا .

— وماذا عن الكسب المادي للاغاني المحلية ؟

— انت تعلم ان ما يدفع للاغنية المحلية زهيد ولا يذكر ، حتى المنظمون في نقابة الفنانين — اكوام — يصلهم في اخر السنة اجورا زهيدة مقابل ما يذاع لهم لان ما يذاع من الاغاني المحلية .. واقولها بصراحة وتحديد لكتاب الكلمات والملحنين من الفنانين العرب في اسرائيل اقل بكثير مما يتقاضاه الفنانون من — اكوم — من بين فناني الاذاعة الاسرائيلية ...

وتعود الى مسابقة الاغاني المحلية التي تعرض ضمن مهرجان سنوي في القدس . فيقول منير :

— الشروط التي توضع لهذه المسابقة يضعها اصحاب مصالح تكاد تكون اقرب الى التجارة منها الى الخدمة الفنية .. لماذا لا تدخل الاغنية الى المسابقة حرة

منير ابو شقاره

وتخرج منها حرة ؟! لماذا يشترط ان تصبح الاغنية ملكا للاذاعة اذا نجحت ؟ ولماذا يشترط ان تكون الاغنية غير مذاعة او منشورة ؟ ترى ما قيمة ان تذاع الاغنية المحلية عندنا في الراديو الاغنية المحظوظة تكون قد ذيعت اربع مرات على الاكثر .. فليستمع اليها الجمهور في مسابقة وفي مهرجان .. ولتاخذ نصيبها ومقامها حيث هو .

— وماذا عن كلمات الاغاني ؟ هل لديك اية كلمات للتلحين ؟

— يا استاذ يا استاذ .. الكلمات عندنا تكاد تكون متشابهة . كتاب الكلمة الملحنة قليلون من حيث الجودة والاغنية على الغالب تتحدث عن الحبيب وعن عينيه واذنيه وقامته — نريد على ما اعتقد ان تتحول الاغنية الى ما هو قريب من البيئة ، نريد الاغنية عن القرية وعن الطبيعة وعن الوطن والزيتون واشجار البرتقال .. عن العائلة والاطفال وذكريات الشيوخ ..

— وهل ترى ان لجنة فحص الاغاني معنية بمثل هذا الكلام ؟

— ولماذا لا .. اذا كانت لا توافق فهي ليست على صواب . ثم ما دمنا في ذكر لجنة فحص الاغاني حري بنا ان نحثها على الاسراع في البت في قرارها لا ان تبقى الاغنية عندها شهورا متتالية الى ان يلتقي اعضاؤها ويقولون رايا قد لا يكون مدروسا باهتمام .

— وماذا عن البرامج الموسيقية التي تستمع اليها من الدار ؟

— اقل اذاعة يصل الينا صوتها تقدم برامج غنائية محلية معدة للمستمعين . في اذاعتنا بعض البرامج المحلية التي تتحدث عن الغناء والموسيقى في مصر ولبنان والاردن وسوريا ايضا .. وتتجاهل الموسيقى والغناء المحليين ولا تهتم بغنائنا وبتقديمهم الى مستمعيها .

— هل لديك اية اقتراحات لبرامج جديدة ؟

— بالطبع فعلي كبير ان ابدا في القريب العاجل في اعداد وتقديم برامج فنية تخدم نشاطاتنا الفنية بشكل واسع من — مسرح للهواة — سؤال ونغم — سهرة مع فنان — اغانينا في الميزان — في ضوء القمر — وانا ارى ان في استطاعة اذاعتنا ان تستوعب هذه البرامج كلها .. ولا مانع من ان تاخذ الفترات التي تغطيها الاغاني المستوردة

والى ذلك الحين يسرنا ان نتواعد مع ابي جريس في برامجه المقبلة .

كلمات تبحث عن ملحن

بعد قلبي شو ..

بعد قلبي شو	بدك مني شو
غيره غالي معيش	وبعده كيف اعيش

قولي قولي شو

قلبي فيك هام	تقولي لا ، حرام
ياما فيك قال	ليل طويل ما نام
قولي غيرك مين	يقدر يملى العين
يخلي الليل نهار	يخلي القرب حنين
على ورقة غرام	كتبتلك كلام
لا رديتي عليه	ولا حتى بسلام
مدي مدي ايدك	غيري مين يفيدك
امشي دربي خضره	وحتى امري بايدك

احمد محمد صوالحة — ام الفحم

كمال ملحم رسام مجتهد

يشترك باربعة معارض فنية

آخر معرض اشترك به الرسام كمال ملحم كان في قاعة هبيما بتل ابيب ، حيث خصص المعرض لرسوم الهواة عربا ويهودا لكل مناطق البلاد ، يقول كمال :

— لم يكن المعرض للرسم وحسب وانما اشتركت فيه مختلف الفنون اليدوية مثل «الكيراميك» الفخاري . ثم التماثيل الصدفية واللوحات الخشبية



كمال ملحم مع رسومه واشغاله

والابراج . انا شخصيا عرضت خلاف [illegible] اللوحات برجين خشبيين مصدفين . وتماثيل صدفية .

ثم قال صديقنا كمال المعلم في مدرسة جولس للفنون يسكن في كفرياسيف وقد تخرج من دار المعلمين العرب بحيفا ودرس الرسم بالمراسلة مع مدرسة الفنون المشهورة في الولايات المتحدة . وحصل على شهادة المعهد .

لكمال العديد من اللوحات منها ما هو تجريبي لا يمكن ان نعتبره الا محاولات ومنها ما هو جاد ماخوذ من البيئة والفولكلور المحيط والمعاش .

المحاولات التجريدية والتكعيبية ما زالت لدى كمال ضمن الدراسة فهو يتطلع الى مزيد من المعرفة في هذا الفن الحديث . البعد عن بتسلئيل يحول دون الدراسة فيه رغم التوصية الحارة التي يحملها كمال من معلمه للرسم في دار المعلمين الرسام «يني» .

محاولات جادة لفتح دورة للرسم في كفرياسيف لان الراي القائل بضرورة السفر الى حيفا للدراسة الفنية «راي» لم يجد من يؤيده في البلد من قبل الفنانين وعددهم ١٥ رساما . تسجلوا جميعهم للاشتراك في هذه الدورة الفنية .

المواضيع لدى كمال كثيرة وملحة ومزدحمة في مخيلته وعلى ريشته فهو يرسم الكثير ويحاول ان يعبر عن ذاته بلوحاته ذات المساحة المحدودة ، وهو الى هنا لم يحاول بعد الرسم بالالوان الزيتية المستخدم فيها «الرشاقه» ، ولكنه يرسم باقلام «الباستيل» ذات الطابع الزيتي ، كما يرسم بالفحم والحبر الصيني .

المعارض الاخرى التي اشترك بها كمال كانت سنة ١٩٧٥ الاول في المعرض القطري للهواة في كرمئيل ثم انتقل المعرض الى عكا في بيت الثقافة .

خلال هذا المعرض اقيم في كفرياسيف معرض فني بمناسبة اليوبيل الذهبي لتاسيس المجلس المحلي للبلد اشترك فيه باحد عشرة لوحة .

يقول كمال :

— كل ما نرجوه الان ان نستطيع تحقيق هدفنا الاول وهو اقامة الدورة الفنية التي نرجو بعدها ان نستطيع تاسيس

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

مع الرسامة ليليان كلافيش

بقلم : نبيل شحادة

عرض متحف تل ابيب مؤخرا ، لوحات الرسامة المعروفة ليليان كلافيش . وقد حظي هذا المعرض باهتمام واسع المدى من قبل نقاد الفن . وقد تسنى لي ان اطلع على مجموعة لوحات ليليان كلافيش ، وعلى نشاطها في مجال الرسم . والفنانة ليليان من مواليد باريس سنة ١٩٣٣ ، درست فن الرسم على يد الرسام العالمي «ليدن جاك» وانهت علومها في اكاديمية «رانسون» على يد — روجيه شكستيال — ، «سان



لوحة عنوانها «اشياء»

جي» ، — وروزفاني — . وهي تقيم في البلاد منذ سنة ١٩٦٩م حيث قدمت مع زوجها البروفيسور ستيفان موزيس رئيس قسم الادب المقارن في الجامعة العبرية .

اشتركت في اكثر من عشرين معرض جماعي في باريس ونيويورك والمانيا ، والقدس ، وتل ابيب ، وجنيف . كما اقامت ستة معارض خاصة في لوحاتها في باريس وتل ابيب وجنيف والقدس .

تمتاز لوحاتها بالبساطة من ناحية ، وبالعمق من ناحية اخرى وقد بدأت في فن الرسم في السادسة عشرة ، وفي بداية طريقها الفني رسمت لوحات ذات طابع رومانسي مبسط ، مغمورة باجواء روحانية غامضة ، والوان جذابة وطابع كلاسيكي . الا انها في سنة ١٩٦٤ ، اجتازت ازمة حادة حملتها على تغيير اسلوبها في الرسم فبلورت اسلوبا خاصا ، دمجت فيه عناصر الرسم المتنوعة ، حسب المدارس الخاصة ، وانتقلت من تصوير الامور الداخلية والباطنية الى تصوير العالم الخارجي وايحاءات الطبيعة . ورأت الواقع في لوحاتها الجديدة بمنظار جديد ، عنيف في التعبير معبر عن الحركة ومتناسق بين الاجسام والخلفيات المتنوعة .

وفي سنة ١٩٦٦ استوحت نتيجة دراستها لرسومات «نقولا بوسان» تجديدا جذريا في لوحاتها فعمدت الى الرسم باللون الاسود والابيض باجواء

لوحة تحت عنوان «موقع بناء»

غامضة ، بغية اثارة ايحاءات تصويرية قوية ، وبتحرر من القيود الكلاسيكية . ولكنها عادت بعد ذلك ، ونتيجة لتجربتها الطويلة في فن الرسم الى ايحاءات الطبيعة ، والى تخيلات ذكريات مشاهد من ايام الطفولة والشباب المبكر معتمدة على التنويع بين الالوان الرمادية والبنية والصفراء والخضراء والسوداء والبيضاء . كل ذلك في اطار شفافية مفرطة وشاعرية حساسة تعتمد على ايحائها بالحق والحرية والانطلاق والتلقائية .

يتوقع النقاد لهذه الرسامة التي تتمتع بموهبة نادرة مكانة عالمية في فن الرسم التشكيلي



لوحة عنوانها «في الداخل»

الذي يعتمد على تجديدات ذات طابع تنفرد به «ليليان كلافيش» وقد اخترت بعض لوحات الفنانة لنشرها في اطار هذا المقال .

البريد الادبي

ع.م.س. جت

قصيدتك الهاربة من دنياها غير مناسبة للنشر .

س.ح.ش — العريش

قصيدتك «الربيع» مختلة الوزن والقافية

ر.أ. —

قصتك «يوميات زوجة» جميلة وفيها الكثير من عبر الحياة ، لكننا لا نستطيع نشر قصة لا نعرف اسم مؤلفتها !

رأى للمناقشة

القروش .. والفن

بقلم : احمد حسن الاسدي

القروش .. والفن ! كيف يمكن عطف هاتين الكلمتين على بعضهما ؟ .. فكر عزيزي القارىء قبل ان تدخل الى هذا الحديث .. بربك .. ارجوك ان تفكر .. كف عن القراءة ريثما تفكر ثم ماذا تستنتج من عنوان حديثي .. صمت .. صمت .. اظنك الان فكرت .. تعال معي الان لنكشف الحقائق ثم تعال معي لكي نلائم ما فكرت به مع حديثي .. وان كان هذا الامر يهمك فانك حقا مصيب .. الفن في بلادنا .. ثم في اطار اضيق : الفن الغنائي .. يعني الموسيقى والاغاني — والمطربين — تحيات فنية ملحة حسب ايقاع سمفوني الى جميع المطربين .. ها .. ها .. ارى البعض قد ترك الجريدة .. لماذا ؟! .. دخلنا السمفونيات وبطلنا نفهم .. كل ما نفهمه هو : يا ليل .. اوف .. بعض اغنيات وديع و .. القروش — والحلق يفهم — ولا تنس اننا — مطربون — اذا اردت ان تسمع اصواتنا فالتذكرة بعشرين ليرة او .. على قد همتك يا اخي .. تبرع .

رحم الله سيدة الغناء العربي — ام كلثوم — التي كانت تحيي الحفلات في معظم المناسبات العامة . ثم رحم الله ملك العود الموسيقار فريد الذي كان يحيي حفلة — سنوية — في كل نيروز وكان فريد رحمه الله يقدم كل سنة اغنية واحدة فقط . ولو استطاع ان يقدم اكثر لما قصر . فقد كان يعرف بانه انسان يحترم نفسه اولا ثم فنه ومن ثم يحترم جمهوره ، وقد اسهم فريد في توعية جمهوره فنيا من خلال فنه الذي يقدمه له . فنه متجدد في كل سنة والاغنيات الصغيرة فهي بدون حساب . لقد كانت تنبعث دائما عنه وكذلك اعمال موسيقية صامتة اخرى غير الغناء .. ونحن بالنسبة له اي موسيقانا لا شيء .. فمن — منطوقة — تعمل مهرجانا .. لا بأس ، علينا ان نسهم جميعا لانجاح مقوماتنا الفنية . وشكرا للمهتمين بذلك امثال زوومو سي صدقي شكري سهيل رضوان والمحرر الفني لجريدة الانباء والخرون لا اعرف اسماءهم ولكن لوحاتهم ايها السادة توجيه هؤلاء الفنانين ماذا سيحدث ؟ ساطرح عليكم هذا السؤال متمنيا له جوابا كيف نحارب ظاهرة — الهازل —

الغنائية الشهرية ؟ .. ففي كل [illegible] تقريبا وربما اقل نجد اعلانا عن [illegible] موسيقي لبعض — المطربين — او [illegible] الناصرة — القدس . حيفا . عكا [illegible] عمرو . ومرة اخرى حيفا . طمرة [illegible] الناصرة مرة اخرى .. الخ . وكل [illegible] بدون اية مناسبة صغيرة .. ومن [illegible]

هذا رأي نعرضه على القراء والمهتمين بالفن الغنائي عندنا ، لمناقشته ولابداء الرأي فيه ، اتفاقا او معارضة ، راجين ان يكون النقاش موضوعيا يهدف الى خدمة الغناء المحلي والمغنين المحليين والسير به وبهم الى ما هو افضل واكثر لياقة

المطربين ؟ .. هم انفسهم . لا [illegible] ولكن ماذا سيغنون ؟ .. نفس الا[illegible] اوف . ليل . وديع .. والتذكرة بعشرين ليرة ! .. لقد كان الا[illegible] الاول في الناصرة قبل مدة حيث على يد بعض الشباب ومنهم الفنا[illegible] اسدى الذي اسهم في انجاح هذا المهرجان وشكرا له وقد كان ر[illegible] المهرجان للطلاب الجامعيين وكذلك بمناسبة اعياد الميلاد لا بأس مشروع حسن ، وبارك الله يكل[illegible] تعمل من اجل المشاريع الحية ، — الهازل المتكررة — اولا بلون [illegible] والاهم من ذلك هو انه لا جديد سوى — تسريحات الفنانين وقمصانهم وثمن التذكرة ، وفي اخر مدة [illegible] ان الاقبال على الحفلات قد اخذ [illegible] هذه ناحية تحط من ثقة الجمهور بالمحلي والمطرب ان لم يقدم لجمهوره شيئا جديدا فسوف يمله ، فلن [illegible] الفنان نفسه وكلامه وفنه اكثر [illegible] تجديد فانه حتما يسير في الطريق [illegible] الفشل — وها نحن نرى بام اعيننا [illegible] سقط البعض والبعض الاخر في [illegible] الى السقوط بسبب هذه الظاهرة التي لا هدف لها سوى — القروش — والفنان يسقط عندما يختلط فنه بالقروش ! ..



فيلم عربي طويل
عدوية

ن فيلم «عدوية» الـذي
هذا المساء ، والذي قـام
مد رشدي ، هو اكثر الصور
شخصية بطله الحقيقية .
يلم دور فلاح -- له ارض
احب فتاة قروية مثله هي
وذهب الى والدها يخطبها
رفض -- لماذا ؟ لان رشدي
، وكان يغني --وتتصور
ي الياس فيترك قريتـه
الاسكندرية ، وهناك يلتقي
يختار الراقصة التي تسحره
ناهد شريف اليـــه .
والاب الذي عارض الزواج
يوافق عليه . ولكن تمت
الى القاهرة . حيث يعمل
د المسارح الليليـــة --
نعمت -- ولكن حنينه الى
د -- فيعود -- الى بلده
وتحاول ناهد الانتحار --
تلونها -- ويطلق رشدي
وتاتي النهاية السعيدة .

ورة التي نشاهدها لرشدي
لم تكاد تقترب منه شخصيا
لتفاصيل .
«السيرك» الذي اخرجـــه
، مثل رشدي دور مطرب
سيرك ، وهو يتمرد على واقعه
يغير هذا الواقع . ولكن
نير تصل به الى نسيـــان
يكاد يجرفه التيار ، واخيرا
بيته الحقيقي في السيرك .
عاش عليها ، وتربى .
م مع بقية الاسرة الفنيـــة
السيرك من بدايته .
اغاني محمد رشدي ، التي
حمزة ولحنها بليغ حمدي،
عيني ع الولاد يعالـــج
الموضوع -- الولد الذي
المدينة ليتعلم -- فينسى
لاضواء المدينة -- رغم ان
لديه من الارض حتى يعطى
التعليم -- الا ان الولد
هذا ، وتاكله المدينـــة ،
، ثم اخيرا يعود الى ارضه
ه القديمة في قريته .
ال الفنية الثلاثة تكـــاد
ن عال لتقول ان رشدي
ه النفسية داخلهـــا .
رشدي لم يقم بتفسه ليرسم
وية ، او السيرك . ولكنه
ارك في موضوع الاغنية ،
هي فكرته وهذا يعطي معنى
، الدائم عن نفسه وتصوير
ياته ربما عن غير قصد .
يعرفون محمد رشدي عـن
م فكرة عن كفاحه منـــذ
لقد دخل الاذاعة مع بعض
، سبقوه في الشهرة سنوات
ل رشدي يكافح .ويناضل
يضع نفسه على طريقـــه
جاء رشدي الفلاح عـــن
لقاهرة -- وضاع في المدينة

-- ظل فيها يبحث -- اين الطريق -- وتاخرت سنواته في الوقت الذي حقق فيه غيره شهرة سريعة !! وغنى محمد رشدي ، اغنيات ليست من لونه . ترك ارضه . او انه لم يكن يعي ان لــه ارضا - حتى غنى اغنية «قولوا لمأذون البلد» . وظلت الاغنية تذاع بكثرة -- تطلب المستمعين . ومن يومها عرف اين الطريق . لقد وجد الناس فـي صوته ، شيئا منهم . شيئا ليس مزوقا -- ولا مهندما --شيئا يذكرهم بالارض -- والترعة -- واعواد البرسيـــم الخضراء -- يذكرهم بالجذور القديمة



محمد رشدي

التي تركوها عندما نزحوا من القرية الى المدينة . وراى اهل القرية فـي صوته ، واحدا منهم يغني في الراديو . فوقفوا الى جانبه -- ثم غنى رشدي ادهم الشرقاوي ، فكانت انطلاقتـــه الصحيحة . لقد عرف رشدي اخـيرا اين يضع قدميه . وعندما بدات سلسلة اغانيه التي كانت في مقدمتها اغنيـــة «عدوية» التي لحنها حلمي بكر اخذ رشدي يتقدم بسرعة كبيرة لياخـــذ مكانه الذي ظل سنوات طويلة يبحث عنه . هذا الكفاح يصور نفس الصورة التي ستراها هذا المساء في اشهر افلامه «عدوية» ، ويحمل نفس المعنى --معنى ضياع ابن القرية في المدينة حتى يجد نفسه . وقد وجد محمد رشدي نفسه -- فنجح وظلت القرية ترســب في اعماقه .

ومحمد رشدي يركب سيارة اوبل موديل ١٩٧٦ ورغم ذلك فهو يتصرف نفس تصرف ابن القرية الذي اتـــى حديثا الى المدينة . ورشدي يلبس البدل على اخر طراز ويدخن سجاير كنت -- وقد يتعطر -- وقد يسهر في الشيراتون وملاهي شارع الهرم -- ويسكن في جاردن سيتي -- ولكــن هذا كله لم يغير منه شيئا . وما زال هو ابن دسوق -- الذي اتـــى الى القاهرة قبل ٢٧ سنة ، وهذه السنوات انضجته -- جعلته اكثر وعيا وتقديرا للامور .

اغنية المأذون هي الاغنية التــي شهرت رشدي ورسمت للمستمعـين صورة في اذهانهم -- صورة ابـــن القرية بجلبابه الثقيل . الشاب الذي يحب . ويقف على شاطىء الترعـــة يتخيل محبوبته ، ويتمنى لو انه جمعها في عشه السعيد . فيغني من قلبه ،بكل صدقه الريفي لحبوبته التي يراها في القمر ، وفي الشجر ، وفي الوز السابح في الترعة ، وفي ثمرة الجوافة البيضاء يراها في عصافير الحقل ، وفي غنـاء الناس ، يراها في كل شيء يقع عليه بصره .

هكذا تخيل الناس محمد رشدي . بالجلباب يغني وحده في سكون الليل، وهو يحلم ان تكون الحبيبة سهرانة- تستمع الى غنائه . وعندما عرف الناس رشدي بعد ان شاهدوه في «عدوية» لم تتغير الصورة كثيرا . وعرفوه بعد ذلك عن طريق المسرح وشاشة التلفزيون . ومع هذا ،ظلت صورة القمر والترعة والاوز وشجر الجوافة لاصقة به .

الصورة الحقيقية لمحمد رشــدي ستراها بكاملها هذا المساء في فيلمه «عدوية» . صورة الفلاح الذي يسكن المدينة ، يلبس ملابسهـــا ، يعيش عيشتها ، لكنه لا يستطيع بحال ان ينفصل عن جذوره القديمة -- فتظل دائما بداخله حية تلاعبه وتداعبه -- وتشده اليها -- فتظهر ساعة في اغانيه وتظهر في احزانه كثيرا -- وتظهر في تصرفه اليومي دائما --

موعدنا مع محمد رشدي وناهـــد شريف وناهد يسري ونعمت مختار في فيلم عدوية في الساعة السادسة مساء ترجمة عبرية مع الشريط .



ناهد يسري

ادوارد السابع
العالم الجديد

في الاسبوع الماضي . شاهدنـــا الحلقة الاولى من هذا المسلسل التاريخي الكبير ، الذي نقلنا الى بلاط الملكة فيكتوريا ، في عصرها الذهبي الزاهر ورأينا ما كانت تعاني من مشاكـــل اجتماعية وعائلية وسياسية ونفسية .

الواقع ان الملكة فيكتوريا كانــت تعتبر نفسها فوق مصاف سائر النساء -- فهي الملكة -- وهي تحكم اكبر امبراطورية في ذلك العهد -- فلا غرو ان كرهت الحمل -- والولادة -- لان ذلك يعيدها الى مركزها الحقيقي كامرأة كسائر النساء ، رغم التاج الذي يزين راسها .

ولكن بعد ولادة الامير البرت ادوارد تغيرت نظرتها للاولاد وللحمل والولادة واحبت ادوارد بعد ان كانت في البداية قد كرهت ابنتها البكر .

ونشأ الامير مدللا مرفها رغم البرامج التعليمية التي وضعها له مستشـــار والده شطوكمر . ولكنه عندما بلغ السابعة من عمره طرد من الجنة التي كان يحيا فيها . وفرض عليه نظـــام تعليمي قاس -- ان يدرس سبـــع ساعات كل يوم . وامر شطوكمر الا يترك للطفل ساعة فراغ واحدة . وعندما كانت تنتهي دروسه اليومية في الحساب والتاريخ ، كان عليه ان يعمل في الحديقة عملا بدنيا شاقا مقابـل شلن واحد لاغير . لكي يعرف كيف يعيش عامة الشعب الذي سيحكمه في المستقبل .

ويقول برتي للجنايني : المثل لا ينطبق ابدا على صاحبه -- فعامـــة الشعب عليهم ان يعيشوا على هـــذا الاجر ويدبروا امورهم -- اما انا . فالشلن مجرد مصروف يومي لي .

كان برتي ذكيا ، لا يتدفـــع وراء الخيال ، ويبحث دائما في كل خطوة من خطواته عن الحقيقة والمنطق -- ولكنه خيب امال والديه فيه -- وهما لـــم يتورعا عن التنديد بسلوكه وتصرفاته في كل مناسبة -- وراح الاب ومستشاره يبحثان عن طريقة لقمع تمرده واستخفافه -- في حين كان الثائر يلقي بالكتب التي كرهها على جدران سجنه .

ويجرب برتي الحرية لاول مرة في رحلة له الى امريكا .

انيت كروسبي بدور الملكة فيكتوريا روبرت هاردي بدور الامير البرت وهاري اندروز بدور الكولونيل بـــروس وشارلس ستود دج بدور برتي

موعد الحلقة الساعة ٩٫٢٠ مساء مع ترجمة عربية وعبرية .

ناهد شريف

ذعر في اليابان
الامهات يقتلن اطفالهن الرضع

علماء النفس والاجتماع في اليابان في حالة ذعر وحيرة من الظاهرة التي تفشت اخيرا وهي وأد الاطفال الرضع بأيـــدي امهاتهم . فعلى الرغم مـــن ان الاجهاض متاح في اليابان بحيث انه من الممكن لاية امراة حامل ان تتخلص من الجنين بسهولة ومقابل اجر زهيد -- فـــان ظاهرة قتل الامهات لاطفالهن وهم في سن الرضاعة ما زالت مشكلة محيرة تثير الدهشـــة والرعب لدى كل من العلمـــاء والمسئولين .

ففي السنوات الاخيرة لقي نحـــو ٢٠٠ طفل حتفهم بطريقة وحشيـــة قبل ان يتموا العام الاول من اعمارهم ومعظمهم خلال ساعات او ايام مـــن مولده . وكانت الطريقة المفضلة لدى الامهات في قتل الاطفال الرضع هي تركهم داخل ادراج الدواليب القديمة او وضعهم داخل الصناديق الخاصة بحفظ الملابس في النوادي والاماكن العامة واغلاقها بالاقفال . وبذلـــك يموت الطفل الرضيع موتا بطيئا بينما تنام الام قريرة العين ! وقد شـــن البوليس في منتصف العـــام الماضي حملات على هذه الاماكن التي تحولت الى توابيت لازهاق الارواح البريئة . وعندئذ مضت الامهات القاتلات فـــي البحث عن وسيلة اخرى لدفن اطفالهن احياء -- !

ويقول المسئولون ان احد اسبـــاب هذه الظاهرة البشعة هي ان الفتيات اللاتي ينجبن في سن مبكرة دون ايـــة خبرة في شئون رعاية الاطفال الرضع يتجهن ببساطة الى التخلص من اطفالهن

ويفسر احد خبراء علم النفس هذه الظاهرة بقوله : «ان ترك الامهـــات لاطفالهن حتى يموتوا هو تقليد قديم في اليابان ولكن الاتجاه الاخير يظهر نقصا واضحا في احترام الحياة الانسانية وانانية شنيعة من جانب الفـــرد والمجتمع» .

وفي الازمان الغابرة كانت الاســر الريفية عندما تواجه محصولا سيئـــا تلجأ الى تقليل عدد الافواه الجائعة عن طريق ترك الاطفال على سفوح الجبال لكي يموتوا . وفي المدن ايضا كانت الاسر الفقيرة تترك اطفالها في الشوارع على امل ان تمتد اليها يد الرعاية من جانب اي عابر سبيل --

ولكن علماء الاجتماع يقولـــون ان نسبة ضئيلة الان من حالات قتـــل الاطفال هي التي ترجع الى اسبـــاب اقتصادية ، في حين ان النسبة الكبرى ترجع الى مجرد عدم رغبة الامهات في رعاية اطفالهن .

ويبدو ان هذه الظاهرة الخطـــيرة نشأت نتيجة للتغيير الذي احدثتـــه الحياة العصرية في نظام معيشة الاسر اليابانية ، ففي الماضي كانت الفتـــاة تستمر في الاقامة في بيت اسرتها بعد الزواج او تنتقل للاقامة في بيت اسرة زوجها . وفي كلتا الحالتين كانت الام الصغيرة تجد دائما بجانبها سـيدة متقدمة في السن خبيرة بشئون تربية الاطفال تتولى ارشادها وتوجيهـــها او تخفف عن كاهلها اعباء رعاية طفلها الوليد .

اما الان . مع وجود البيوت العصرية الضيقة . فان المتزوجين حديثا ينفصلون عن اسرهم ويستقر كل زوجين فـــي مسكن مستقل . وبينما يعمـــل الاب معظم ساعات النهار او يقضي معظـــم الليل في الشراب مع اقرانه فان الام الشابة غير المدربة تجد نفسها وحيدة في البيت مع طفلها الذي لا تعرف كيف تسكته كلما بكى -- وينتهي بها الامر الى الاصابة بانهيار عصبي .

ويقول المسئولون في وزارة الصحة والشئون الاجتماعية انه نتيجة لذلك فان الامهات الصغيرات يلجأن الـــى الانتحار او قتل الطفل خلال نوبة من الانهيار . وقد اظهرت احصائيـــة اجرتها وزارة العدل ان ٣٠ في المائة على الاقل من جرائم قتل الاطفال ارتكبتها امهات مصابات بانهيار عصبي .

لذلك تعتزم السلطات اليابانيـــة اقامة مراكز لمساعدة وارشاد الامهات الشابات في تربية اطفالهن . ابتداء من شهر ابريل القادم . وستغطي هـــذه المراكز خلال العام الحالي ٦٨٥ مدينة وقرية . وسيضم كل مركز فريقا من اطباء الاطفال والممرضات وخبـــراء التغذية وغيرهم من المتخصصين فـــي رعاية الاطفال بحيث يتسع كل مركز لاستقبال ٢٠ او ٣٠ اما يوميا لتقديم اية مشورة او مساعدة تحتاج اليها الامهات في تربية اطفالهن .

عن «الاوبزرفر» ـ البريطانية

كلمة عن السعادة
بقلم : المحامي شالوم درويش

كنت مرة في زيارة صديق لي فـي مكتبه فوجدت عنده رجلا بدينا قصير القامة يتوهج وجهه الابيض بصبغـة الدم القاني . وكان الرجل يجلـس متكئا مرتاحا في مقعده يلاطف كرشه باليد الواحدة ، اما الثانية فتداعب مسبحة كهرب ثمينة مرصعة بالذهب والحجارة الكريمة .

وبعد ان تعارفنا وسمعت من صاحبي ان الرجل هو عبد المسيح صاحب اكبر معمل لتقطير العرق المعروف بعـــرق مسيح . اخترت مقعدي قبالته فاذا به يتطلع في ويتفرسني كمن يحاول ان يستكشف اسراري حتى قال : «اذن فانت شالوم درويش» .

قلت : هذا صحيح .

قال ان كتاباتك الساخرة تعجبني. واخال ان فلسفتك في الحياة قمينة ان اسمعها ، فلعلك تشرح لي رايك في السعادة وكيف يمكن للباحث ان يعثر عليها واين . الحق اقول لك يا ولدي انني كما تعرف غني . غني جدا والحمد لله ، لا يعوزني المال . كنت اظن ان المال هو مصدر السعادة . ولكن ظني خاب . فالمال عندي كثير ، كثير جدا وانا لست سعيدا به ولا باي شيء ، وها انت ترى انني ما زلت ابحث عن السعادة فاين اجدها وكيف ؟

قلت : يا سيدي ، ان السعادة في نظري لحظات قصيرة من الزمن قـــد تمتد احيانا الى دقائق او ساعات مرت وانت لا تدري انها هي هي لحظات السعادة العابرة . اسمع . يا سيدي، نشأت فقيرا وكنت في ايام الولدنـــة اشاهد الشبان الاغنياء في رواحهـــم للعب التنس بملابسهم البيضاء الخاصة يتنعلون احذية المطاط ويحملـــون المضارب يلوحونها بايديهم . فكنت اتسلل الى ساحات التنس اتفرج واغبط اللاعبين في حركاتهم وضحكاتهـــم ودعاباتهم للحسان اللواتي يشاركهن اللعب . حتى اصبحت امنيتي . كل امنيتي . ان ابلغ مثل هذا فالبس والعب واضاحك اللاعبات . وظلت هذه قبلتي قرابة خمس سنوات . وكـــان مثلي في ذلك مثل الذي يتسلـــق الجبل يريد ان يصل القمة . والقمة هنا هي انضمامي الى لاعبي التنس . وكنت وانا اتسلق الجبل احظى هنـا وهناك بدقائق من السعادة . فعندما استطعت ان اشتري الملابس الخاصة.

وعندما اشتريت المضرب.وعندما بدات التمرن على اللعب.كنت امر بدقائق سعيدة حتى بلغت منتهى السعادة عندمـــا دعتني احدى اللاعبات الى مشاركتها اللعب . ودامت سعادتي هذه اسبوعا من الزمن بقيت فيها في القمة حتـــى كان لا بد من نزولي عندما اصبـــح لعب التنس عندي شيئا مالوفا لا يثير ثائرا في نفسي .

وهكذا يا سيدي فانني في قرابـــة خمس سنين ذقت السعادات بضــــع دقائق هنا وبضع دقائق هناك ثم ساعة هنا وساعة هناك ، كل ذلك وانا في طريقي اتسلق لبلوغ القمة . وعندما بلغتها تمتعت بالسعادة اسبوعـــا او اسبوعين حتى نزلت الى الارض مـــن جديد .

ومن البديهي انني في تلك السنوات وفي كل السنوات كنت اتسلق جبالا اخرى لاصل قمما اخرى . لقد احببت وقاسيت من حبي فنلت السعـــادة العابرة في اول قبلة وفي اول ضمه . حتى اذا بلغت القمة وتم الوصال ، بقيت في سعادتي ايام ثم هبطت الى الارض من جديد كي ابحث عن وصل جديد في جبل اخر اتسلقه واصعده لاصل قمته بشق النفس ثم اهبـــط واعود . وهكذا دواليك . وفي كل مرة اصل فيها احدى القمم ابلغ فيهـــا السعادة لثوان او دقائق او ساعـــات وربما ايام . فانت ترى . يا سيدي، ان السعادة في نظري مجموعة الساعات والدقائق والثواني التي تذوقت فيها الظفر . هذه هي نظرتي للسعادة .

وكان عبد المسيح يصغي الى كلامي باهتمام بالغ . لم يجرب ان يقاطعني حتى ولا مرة واحدة . فاذا انتهيـــت قال : كنت اظنني لم اتذوق السعادة في عمري . وها انت يا ولدي قد اقنعتني انني لم اكن تعسا ومحروما بالقدر الذي كنت اظن . وانني استطيع اذن ان اتطلع الى سعادات جديدة اتذوقها فيما تبقى من سني حياتي .

ايها اللصوص . . شقتي سرقت ! !

انتشرت في ايطاليا موجة خطف شنط السيدات بشكـــل مزعج . وكذلك السطو على الشقق .

وذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية في تحقيق لها في رومـــا ان سيدة ايطالية شابة سرقت شقتهـــا مرتين فكتبت لافتة على باب منزلهـــا تقول : ايها اللصوص -- لا تتعبوا انفسكم -- فقد سرقت شقتي بالفعل !

اشياء صغيرة ـ تتمة

الحيان ، ولم اكتب هذه السطور الا بعد بحث طويل مع اناس عاشوا ايامهم مع حبهم الاول فعرفوا طعم الشقاء ولم يذوقوا طعم السعادة . ومع ذلـــك استطاعوا ان يحبوا ثانية وان يسعدوا

ان الانسان منا يتصور السعادة في الشيء الذي يفقده ولا يعرف طعم مـا يملك ، اذ اننا نعيش الخيال اكثر مما نعيش الحقيقة . نضيع يومنا بين امسنا الماضي . وغدنا المستقبل . اما الحياة الحاضرة فلا نتذوق منها طعما .نعيش بين الماضي وذكرياته وبين المستقبل واحلامه . فنفقد لذة اللحظة التـــي نعيشها .

لي صديق ظل يردد بيت الشعر الذي يحفظ الحب للحبيب الاول .فقد افترق عن الانسانة التي جعلته يعرف معنى الحب لاول مرة . ولكن الظروف شاءت ان تفرق بين الحبيبين . تزوج من غيرها وتزوجت هي من غيره . ولم يجد احدهما السعادة مع رفيق دربه. وظلا معا يعيشان رغم البعد ذكريات حبهما الاول . وجاءت لحظة التقيا فيها واستعادا الذكريات وحولاها الى حقيقة يعيشانها . وارتكبا الخيانة . وضحيا بالكبير . وتزوج الواحد منهما الاخر.

صدقوني انه لم تمض سوى سنوات قلائل . بل لم تمض سوى سنتين اثنتين حتى افترقا.واكتشفا ان حبهما لم يكن الا وهما في خيالهما . وتمضي الايام . ليعود كل منهما الى رفيق حياته الاول ويكتشف انه اخطأ .وان السعادة بينهما لن تكون . وحين عاد الى زوجته الاولى، وعادت الى زوجها الاول كانت السعادة من نصيبهما . لقد فتحا اعينهما على حاضرهما ، تركا الماضي وعالم المستقبل واحلامه وعندها استطاعا ان ينعمـــا بالسعادة . ويعيشا يومهما بلا ذكريات وبلا احلام .

فهل تراهما بعد هذا يستطيعـــان ترديد قول الشاعر :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

هند رستم
أريد دورا بقصة عربية .. لا محلية ..!

هناك شخصيات سينمائية عالميـــة ومحلية تتمتع بمذاق خاص -- ولون معين بالاداء مثل بيتي ديفز ، وجوان كراوفورد وانا منياني وجان مـــورو وسيمون سينيورية .

وهند رستم ممثلة طيعة الاداء . سهلة التوجيه متى امنت بالدور الذي ترغب بالقيام به . نجحت بادوار بنت البلد التي تحس انها واحدة منهن --

وحققت لنفسها الكثير من العمل الفني بدور شفيقة القبطية وغيرها من الادوار التي جعلتها تقف بالصفوف الاولى من خلال رصيد ضخم من الاعمال الفنية المميزة قدمتها للشاشة المصرية .

وهند رستم ترى ان السينما بدات تخرج من اطارها التقليدي -- عائلة ومشكلة ونهاية سعيدة بالزواج .

ولكن هذا الخروج مازال يسير ببطء . وفي مجال ضيق -- وتقول ان السينما المصرية يجب ان تخرج ايضا عن اطار اقحام الرقصات داخل الفيلم -- صحيح ان الجمهور يرغب في ذلك -- ولكن يجب الا تكون ظاهرة تغطي ٩٥٪ من الافلام المصرية .

وادوار الاغراء التي تميزت بها هند بسنوات حياتها الاولى -- والتـــي اختارت لها منهجا خاصا بعد زواجها الاخير كانت احدى العلامات المميـــزة بطريقها الفني الطويل -- تقول عن هذه الادوار .

● ان المتفرج المصري بوجه عام -- والعربي بوجه خاص يعتقد ان ادوار الاغراء هي ان تتعرى الممثلة --ويظهر لحمها واضحا تحت الفستان الـذي ترتديه -- وهنا خطأ شائع --فالاغراء ممكن ان يتم بالملابس الكاملة --ممكن ان يتم في حركة معينة اثناء السير -- بنظرة -- بابتسامة -- بكلمات خاصة تماما كما فعلت بفيلم الجبان والحب .

● هل ادوار الاغراء لم تعـــد تناسبك ؟

ـ لا استطيع القول انها تناسبني او العكس -- ولكنني اختار موضوع الفيلم الذي اريده -- او اقبل التمثيل فيه -- واعتقد ان ادوار الاغراء بالصورة التي يطلبها المخرجون لم تعد تناسبني! -- ولن اقبلها !

● الوجوه الجديدة !

ـ تنقصها حرارة الاداء !

● وماذا ايضا ؟

ـ انها تتعجل طريق الشهرة -- . والمطلوب مزيد من الصبر .

● عيب الافلام الحالية !

ـ بعضها يقدم بدون ان تنضج بعد -- وجزء يعرض بدون دراسة ! ولكن ذلك لا يمنع من وجود افلام قويـــة جدا من كافة الوجوه .

● الامنية التي تريدين تحقيقها!

ـ ان اظل محل احترام وتقديـــر الجمهور الذي اعطاني الكثير -- ولا اريد ان اخيب ظنه .

وهند تريد ان تمثل القصة العربية -- تعبر عن المجتمع العربي -- قصة بهذه الصورة ممكن ان تصبح عالمية-- بل ترشح بالدرجة الاولى لان تكـــون عالية .

على الايام

لعـــوب . .

في مستشفى الامراض العقلية ---

هكذا اجابتني منيرة عندما سالتها عن اخيها طارق . فوجئت بسماعـــي هذا الخبر . وقلت : ماذا ؟ اطارق مجنون ؟ وكدت لا اصدق ما سمعت . ولكن شقيقته قالت لي ذلك .

رجعت الى الماضي اتذكر طارق ذلك الشاب العاقل ، طارق الشاب الخجول اتذكر كلامه حين كان يقول انه سيصبح محاميا يدافع عن المظلوم .وانه سيصبح محاميا يدافع عن الحق . تذكرت طارق ذلك الشاب الذكي النشاط . لقد كان الاول على صفه كل سنة من سنـــي دراسته . وفي السنة الاخيرة للصفوف الاعدادية كان الاول على كل طـــلاب منطقته -- وكان سعيدا يوم تسلم جائزة التفوق من محافظ اللــواء . ودخل كلية الحقوق كما تمنى --- كان طارق يقرأ الشعر وينظمه وكان يكتب القصص . كان مسؤولا عـــن تحرير المجلة المدرسية .

وبعد ان رجع تفكيري من جولـــة سريعة في الماضي البعيد . سألت منيرة كيف ؟ ولماذا طارق موجود في مستشفى الامراض العقلية ؟ اجابتني بحسرة :

ـ دخل طارق كلية الحقوق كمـــا تعلمين وانهى السنوات الثلاث بتفوق وكان الاول على صفه كما كان في كل سني دراسته . وفي اوائل السنـــة الرابعة وهي السنة الاخيرة سكنـــت بجوارنا عائلة جاءت من الشمال .كان لها ابنة جميلة ولعوب . احبها طارق وكان يظن انها تحبه كما اوهمته ---

كان يخرجان في اكثر امسيات ايام العطل . وعندما يعود الى البيت لا يكاد يجلس وراء مكتبه حتى يرن جرس التلفون فيقفز طارق ليرد على حبيبته (كريمة) التي لم يكفها ما ضاع مـن ساعات راحته فانها تريد ان تضيع ساعات دراسته ايضا .

كان طارق يسهر الليل بطولـــه ليعوض ما اضاعه من ساعات النهار المخصصة للدراسة .

اصبح هزيلا مصفر الوجه لانه كان مرهقا ولا ينام ساعات كافية وليس له وقت للراحة --

كشف لي عن حبه هذا وقال انهما اتفقا على الزواج بعد تخرجه مباشرة. اشفقت على اخي من حبه هذا . لانني كنت اشعر ان تلك الفتاة لعوب وانها لم تحبه كما احبها واعتقدت ان لهـا كثيرا من العشاق ولكل منهم كانت تقول انه حبيبها --- ـ وكان اعتقادي في محله ـ ولم اقل لاخي شيئا خوفا عليه . لانه كان يحبها بعنف .

وفي احدى الامسيات سمعت الزغاريد من بيت الجيران . ولما فتحت الشباك اسال عن الخبر . قالت لي الام ان كريمة خطبت الليلة الى قريب لنا.

وسالتها ان كانت هي موافقة على هذه الخطبة . ردت علي بالايجاب فهمـــا متحابان من ثلاث سنوات --- ووقع علي ردها وقع الصاعقة وكانما اصابني ذهول . ولكنني كنت حريصة على ان لا يسمع طارق بذلك . الا انه كان قد سمع كل ما جرى بيننا من حديث . ونهض الى التلفون مسرعا وطلب كريمة يسالها حقيقة الامر . وكانت حقيقة الامر هي ما سمعه من خلال حديثنا--

لم يتحمل طارق تلك الصدمة العنيفة فصمم على ان ينتقم منها . واخـــذ مسدسه وهرول الى الخارج يريـــد الذهاب اليها وقتلها --- وجريـــت وراءه ---

وتجمهر الناس من حولنا وكان طارق يبكي كالطفل ويصرخ كالمجنـــون : الخائنة --- ساقتلها -- ساقتلها-- واخيرا وقع على الارض فافقد الوعي . وسقط المسدس من يده -- وحمل الى المستشفى وامتد العلاج في المستشفى .

ومن مستشفى لاخر حتى انتهى بـــه الامر الى مستشفى الامراض العقلية . حيث هو فيه الان ---

طرد قاضية لانها ترتدي الميني

● ● اصدرت المحكمة العليا في لوس انجلوس قرارا يقضي باقالة القاضية السيدة نويل كانون البالغة من العمر ٤٦ سنة من منصبها بسبب تصرفاتها اللامقبولة وقال القرار ان هذه القاضية ترتدي اولا الميني جيب التي يكشف عن جزء غير قليل من ساقيها كما انها تحمل دائما بين يديها كلبها الصغير

وكانت المحكمة العليا قد تلقت عددا كبيرا من الشكاوى من مواطني لوس انجلوس يحتجون فيها على الطريقة التي ترتدي بها القاضية ثيابهـــا ويصفونها بانها غير محتشمة . ولـــم يؤثر هذا القرار على السيدة نويل كانون التي عادت الى ممارسة مهنـــة المحاماة .

الكلمات المتقاطعة

اعداد – صالح نمر ابو ريا – سخنين

الافقية :

عباسي .
روما .
متشابهان ، تهمة ، للمتاقف
ة ـ بالعامية ـ . ظـــلا
علمية .
، خانق .
يستعمل للحلاقة مقلوبة.
يابانية ، وثن ، حـــرفان
ان .
سفن الفضائية الامريكية .
فرنسي شهير .

الكلمات العمودية :

١ ـ احد ابناء ابراهيم
٢ ـ قرية عربية في الجليل .
٣ ـ قهوة ، شركة باصات في اسرائيل حرفان متشابهان .
٤ ـ جدها في بروى ، احرف متشابهة
٥ ـ غبار ، بقايا جيش مهزوم
٦ ـ يستعمل للحلاقة . اشترى الـــى
٧ ـ اداة نصب ، اداة زراعية ، حرفان متشابهان .
٨ ـ احد الاشهر .
٩ ـ مدينة عربية اسرائيلية .

هكذا من الأصل

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

المغــرب وموريتانيــا تتفقــان

على اقتسام مناجم الفوسفات فى الصحراء الغربية

الرباط — رويتر — اتفقت موريتانيا والمغرب على المشاركة في مناجم الفوسفات في الصحراء الغربية • وذلك بموجب معاهدة نشرت هنا امس •

وتقع مناجم ابو كراع التي تزيد قيمة انتاجها السنوي على ٣٥٠ مليون دولار في منطقة الصحراء الغربية التى صارت جزءا من المغرب بموجب معاهدة تم توقيعها •

وهذه المعاهدة هي الفصل الاخير من الاتفاق الذي تم التوصل اليه في شهر تشرين الثاني الماضي عندما وافقت اسبانيا على التخلي عن هذه المنطقة الى هاتين الدولتين من دول شمال افريقيا وكان نصيب موريتانيا اقل من ثلث مساحة المنطقة •

وجاء في بلاغ مشترك ان نسبة موريتانيا في الشركة التي تتولى ادارة هذه المناجم سيتم تحديدها باتفاق مشترك في وقت لاحق •

ويبلغ رأس المال المسجل للشركة حوالي ١٥٠ مليون دولار . تقوم هيئة مناجم الفوسفات التابعة لدولة المغرب بشراء ٦٥ بالمائة من اسهمها •

اما ال٣٥ بالمائة الباقية فتملكها اسبانيا وكانت اسبانيا قد تنازلت عن نسبة ال ٦٥ بالمائة من اسهم شركة فوسفات ابو كراع عندما وافقت حكومة مدريد على تسليم الصحراء الغربية الى المغرب وموريتانيا •

وهناك ديون مستحقة على شركة فوسفات ابو كراع تبلغ قيمتها ٣٦٥ مليون دولار •

وسوف تتولى المغرب سداد ٦٥ بالمائة من الديون وكذلك سداد رأس المال والفائدة بضمان من بنك المغرب •

كما تنص المعاهدة ذاتها على ان تشترك المغرب وموريتانيا في استغلال اية مصادر معدنية تظهر بالمنطقة •

كما تنص المعاهدة ايضا على قيام تعاون بينهما لاستغلال المصايد الفنية بطول ٥٦٥ كيلومترا على الساحل •

اندونيسيا تطلب مزيداً

من الارباح من شركات نفط امريكية

جاكرتا — رويتر — وافقت امس شركة كالتكس الاميركية للنفط التي تنتج اكثر من ٦٠ بالمائة من النفط المستخرج يوميا من اندونيسيا وقدره ١٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل على قرار الحكومة الاندونيسية حسم دولار واحد من ارباح الشركة عن كل برميل •

واعلن السيد محمد صادلي وزير التعدين ان شركة كالتكس ابلغت الحكومة بموافقتها على هذا الحسم . قبل ساعات قليلة من موعد انتهاء مهلة قصوى حددتها الحكومة لذلك •

وفي الوقت ذاته لم تتخذ بعد شركة نفط امريكية اخرى تنتج ١٠٠٫٠٠٠ برميل من النفط الاندونيسي يوميا هي شركة ستانفاك ردها على قرار الحكومة الذي بمفعول رجعي يعود الى اول كانون الثاني من العام الحالي •

وكان السيد صادلي قد قال ان المحادثات تدور مع سبع شركات نفط اجنبية اخرى تعمل في انتاج النفط هنا بموجب عقود مماثلة مع شركة النفط الوطنية التي تمتلكها الدولة لحسم دولارين من ارباحها عن كل برميل تنتجه •

والاجراء الجديد سيوفر للخزينة دخلا اضافيا بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار كل عام •

مجهـولان يقتحمان منزلا فى نابلس

نابلس — من محمد عميرة — اقتحم في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء امس مجهولان كانا يرتديان اقنعة على وجهيهما منزل عائلة ابو الهوى الواقع في شارع رفيديا في الكسير بنابلس وفيه سيدتان وطلبا منهما مبلغ ١٠ دنانير تحت التهديد ، وقطعا اسلاك الهاتف واعتدى احدهما على السيدة رقيه ابو الهدى وطعنها في سكين في رقبتها ووجهها ولاذا بالفرار بعد ان قاما باغلاق المنزل عليهما • واستطاع الجيران تحطيم ابواب المنزل وادخلت المعتدى عليها رقيه ابو الهدى البالغة من العمر ٥٠ سنة الى المستشفى بنابلس لاسعافها وحالتها متوسطة • وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث حيث ضبطت السكين المستعمل في الحادث • وعلم انهما هددا الامرأتين بسلاح وهمي يستعمل لالعاب الاطفال •

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

الشكعة : برنامج البلدية

التي فازت بثمانية مقاعد من مجموع عشرة في اول تصريح صحفي لي ان برنامج الكتلة هو تطوير واعمار في مختلف المجالات الصحية والعمرانية والتعليمية وغيرها • وهذا ما رشحنا انفسنا له اي خدمة مدينة نابلس ضمن عناصر شابة مثقفة •

وعن رئاسة بلدية نابلس ورئيس البلدية الجديد قال السيد الشكعه — عندما شكلنا الكتلة الوطنية وقررنا الترشيح اتفقنا على ان يكون الاعضاء رؤساء الى ان يستقر الراى على واحد من بيننا وهذا الامر ستتفق عليه بروح ديمقراطية ما دمنا قد وضعنا نصب اعيننا خدمة المدينة اولا واخرا ، لا تتطلع الى الكراسي • بينما يرتد في نابلس ان السيد بسام الشكعه او السيد ظافر المصري وهما من قائمة واحدة قد يقع الاختيار على احدهما لرئاسة البلدية بينما استقر الراى في رام الله على السيد كريم خلف • وفي طولكرم على السيد حلمي حنون وفي جنين على السيد احمد كمال السعدي وفي سلفيت على السيد حسن الزير وطوباس المحامي هاشم الصالح •

ويضيف مندوبنا انه كما جرت العادة ان تكون للانتخابات سلبيات كما لهامن ايجابيات ظهرت بتوافد الالاف للمدن والبلدان على المجالس الجديدة للتهنئة والمبايعة بالتعاون معهم ••

اما عن السلبيات بينما يطعن البعض بالانتخابات لدى المحاكم في كل من طولكرم واريحا • بينما اتهم بعض المرشحين بعضهم بعضا اى من المرتبطين بقوائم بعدم الالتزام بالوعود المتفق عليها •

وعلم مراسلنا ان السيد كريم خلف يحاول ايجاد تعاون وثيق مع السيد احمد معروف الفائز الاول لانتخابات مجلس بلدية البيرة •

وذكر السيد خلف ان اهم خطوة يجب التعاون من اجلها هي التنسيق بين رام الله والبيره في هذه الظروف التي تمر بها الضفة الغربية •

وذكر القس عوده الرنتيسي الفائز الثاني لمجلس بلدية رام الله انه خاض الانتخابات الى جانب اخوانه المرشحين المسيحيين والمسلمين في المدينة حتى يثبت ان رام الله لن تكون لبنان ثانية وان لا وجود لنزاع طائفي في الضفة الغربية •

وعقد الاعضاء المنتخبون للمجلس البلدي في نابلس جلسة غير رسمية مساء امس للتشاور فيما بينهم لانتخاب رئيس للبلدية ، وعلم ان الاتجاه في هذه الجلسة لتعيين الرئيس اشار الى تنسيب السيد بسام الشكعة وهو الفائز الاول في هذه الانتخابات • كذلك تنسيب السيد ظافر المصري نائبا للرئيس • وسيعقد الاعضاء اجتماعا ثانيا مساء اليوم لاتخاذ قرار اجماعي حول هذا الموضوع وعلم مندوبنا انه لا توجد خلافات بين اعضاء الكتلة والعضوين المستقلين حول تعيين الرئيس او نائبه حيث تسود الروح الديمقراطية بين جميع الاعضاء •

تقـدم فى المساعـى

في تامين اسلحة جديدة الى القوات المصرية المسلحة •

وكانت جولة الزعيم المصري التي عاد منها يوم الثلاثاء الماضي واستغرقت ١٦ يوما قد جاءت في اعقاب الغاء مصر في الشهر الماضي معاهدة تعاون وصداقة مع موسكو بعد اتهام السوفيات بوقف مد مصر بالاسلحة وقطع الغيار اللازمة لمعدات حربية وصناعية سوفياتية الصنع •

احتمـــال تحسن

الاربعاء القادم الى رومانيا ومن هناك الى موسكو في زيارة تستمر حوالي اسبوع

وستستورد مصر بموجب الاتفاقية التجارية الجديدة الفحم السوفياتي والبيض ومواد بتروكيماوية واجهزة صناعية ومنتجات اخرى •

اما الاتحاد السوفياتي فسيستورد القطن والارز والمنسوجات والحمضيات والمنتجات الجلدية من مصر •

المخابرات الامريكية احبطت محاولة اغتيال

واشنطن — يونايتدبرس — قال السيد ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكي الاسبق ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد احبطت فرصتين لاغتيال موظفين منتخبين في الولايات المتحدة•

واضاف السيد ليرد في مقال كتبه ان الوكالة احبطت ايضا محاولة اغتيال شخصيات يهودية في امريكا بواسطة رسائل ملغومة • كما كشفت الوكالة خطة لدولة غير شيوعية لغزو دولة غير شيوعية اخرى •

مباراة الشباب الناصرة مـــع فريق المانى

الناصرة — من محمد شريف — يستقبل فريق هيوعيل شباب الناصرة يوم الاحد القادم ١٨-٤-١٩٧٦ فريق كرة القدم — اركنشبيك اسكا — الالماني الغربي ومن فرق الدرجة الاولى والحائز على بطولة منطقته اثناء زيارته للناصرة وستجرى على ارض الملعب البلدي في الساعة الثالثة والنصف من نفس اليوم مباراة ودية بين الفريقين •

★ تتمـــات

تنسيـب رؤسـاء

رشماوى من سجنه في الخليل بعد ان فاز في الانتخابات •

وفي بيت جالا من المتوقع ان يتم الاتفاق على تنسيب السيد بشارة داود رئيس كتلة الشعب الانتخابية والفائز باكثرية الاصوات رئيسا لبلدية المدينة

وعلم ان السيد فؤاد رزق من المتنافسين على كرسي الرئاسة ايضا

وما زالت وفود المهنئين تتوالى على منزل السيد فهد القواسمي الفائز الاول في انتخابات المجلس البلدي في الخليل واعضاء الكتلة الوطنية •

وعلم ان الاعضاء الفائزين في الانتخابات يجمعون على انتخاب المهندس القواسمي رئيسا لبلدية الخليل ••

الحيـــاة تبـــدأ فى ســن الـ...

تبدو هذه الحقيقة جلية واضحة على ضوء قصة حديثة جرت وقائعها في بريطانيا • تتعلق بالمدعو — جون ماكنير — الذى يعد اكبر طلبة الجامعات سنا في العالم اجمع • كيف لا وهو في السبعين من عمره • وقد قضى حتى الان ثلاث سنوات يدرس في جامعة دارهام وسيتقدم للامتحان النهائي لنيل شهادة البكالوريوس • ورب ما قضى سنة اخرى في ذات الجامعة كي يحصل على درجة استاذ علوم •

وقال المستر — ماكنير — • — كان زملائي الصغار في بادئ الامر يخاطبونني بصورة شبه رسمية • كقولهم مثلا — سيدي — وما الى ذلك • ولكن بعد مرور اسبوع اصبح الجميع من مساعد المدير وما دون ينادونني باسمي — •

بدأ المستر ماكنير عمله الاول في الحياة كخادم بسيط وهو في الثانية عشرة من عمره • ولما بلغ سن العشرين سافر الى فرنسا حيث قضى ٢٥ عاما وفي عام ١٩٣٦ سافر جوا الى اسبانيا لينقل بعض المواد الطبية ومبلغا من المال الى العمال الاسبانيين نيابة عن حزب العمال البريطاني المستقل • ولم تمض مدة حتى عين سكرتيرا عاما لذلك الحزب • وحينما تقاعد من عمله طلب من عمدة جامعة دارهام السماح له بالالتحاق بتلك الجامعة ليتمكن من ان ينال درجة علمية • ويقول بهذا الخصوص : — لقد قبلتني الجامعة رغما عن انى لم احصل على شهادة ثانوية فيما مضى • ولا شك ان هذه الخطوة كانت ... اتخذتها في حياتي ... اتذوق لذة الحياة ... النظام — •

اقــدام النســاء غـدت اكبر حجمــاً

يدعي — ملك الاحذية — الايطالي — سالفاتوري فيراغمو — بان اقدام النساء الاسكندينافيات هي اكبر الاقدام النسائية في العالم • ويوافقه على ادعائه هذا المستر — كريستنسن احد اصحاب مصانع الاحذية في كوبنهاجن اذ يقول بان معدل قياس احذية النساء في الدنمارك قد ارتفع من قياس ٣ الى ٥ خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة

اما السبب في ذلك . بناء على قول المستر — كريستنسن — . فانه يعود الى ان الناس اجمالا اصبحوا في الوقت الحاضر اضخم جثة مما كانوا عليه في السابق ولان النساء اصبحن يفضلن لبس احذية مريحة غير متعبة •

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

وقــف اطلاق النــار فى لبنان

سياسي للازمة الدامية التي تعصف بلبنان منذ عام •

ويعتقد المراقبون بان زيارة الوفد تهدف الى محاولة رأب الصدع بين التجمع اليساري اللبناني برئاسة السيد كمال جنبلاط وبين حكومة دمشق التي تسعى الى ايجاد تسوية سياسية للازمة وكان التجمع اليساري قد اعلن الهدنة الاخيرة قبل ١٣ يوما تحت ضغط من سوريا المجاورة •

ومن ناحية ثانية ، عاد الى بيروت من دمشق امس السيد جورج غورس المبعوث الفرنسي بعد ان اجرى هناك مشاورات مع الرئيس السوري حافظ الاسد •

وقال ناطق بلسان السفارة الفرنسية انه سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم •

هذا وقد بدت الهدنة الحالية في الحرب الاهلية . وكانها غير نافعة بعد ان انهالت الصواريخ وقذائف الهاون على مناطق القتال في البلاد •

الا ان كلا من اليسار واليمين لم يشعر ان الهدنة الحالية التي مضى عليها ١٣ يوما قد تغيرت عن سابقاتها التي عرفتها الحرب الاهلية المستمرة منذ عام والتي تجاوز عددها الثلاثين •

وكما هو منتظر فان الفريقين يتبادلان اتهامات بخرق وقف اطلاق النار الذى اعلنه اليساريون في لبنان من اجل اتاحة المجال امام حل سياسى •

وامتد اطلاق النار الذى اندلع ليلة الاربعاء حتى بعد ظهر امس دون توقف واصاب الذعر والهلع نزلاء احد المستشفيات وكثير منهم من ضحايا الحرب الاهلية عندما سقطت ١٤ قذيفة على المستشفى الكبير واحدثت اضرارا جسيمة دون ان يسفر ذلك عن ضحايا

وقد اتسع نطاق القتال الدائر حاليا بضراوة وامتد الى مناطق جديدة . وقد اشتعل الموقف حول مدينة زغرتا مسقط رأس الرئيس فرنجية وذلك بالاضافة الى المعارك التى تدور حول ضهور الشوير وبيت جباب الواقعين شرقي بيروت ، وفي العاصمة نفسها ، وقد ادى تبادل اطلاق النار الى اشتعال الحرائق الهائلة في عدد من احيائها

ومن ناحية اخرى اتهم امس الملازم اول احمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي سوريا بمحاولة شل القوى الوطنية لكي تفرض وصايتها على لبنان وفي باريس طالب رئيس وزراء سابق امام الجمعية الوطنية بتدخل الغرب عسكريا في لبنان لانهاء الحرب الاهلية هناك •

وفي غمرة هذه الاحداث اعلن السيد ريمون اده . اقوى المرشحين لتولي الرئاسة في لبنان ان عدد ضحايا القتال الذي دخل عامه الثاني قد بلغ ٢٠ الف قتيل . و٦٠ الف جريح •

حكايات .. ومن انحاء العالم

هل هــذا رقم قياسي

المستر — جوزيف كوشمان — عجوز دائب النشاط والحركة . ومثله زوجته «لويزا» البالغ عمرها ٩٣ سنة• وقد مضى على زواجهما ٧٠ سنة •ومن الصعوبة بمكان على اي انسان ان يصدق بانهما لم يتخاصما طيلة هذه المدة ولو مرة واحدة !

وهنالك اخيرا المستر «بيرني نورب» وهو جد في السادسة والسبعين من عمره • وقد رفع شكوى غريبة في نوعها في تاريخ القضاء البريطاني التمس فيها من المحكمة ان تنقذه من براثن فتاة شقراء في العشرين من عمرها تطارده في كل مكان يذهب اليه•

وادعى امام هيئة المحكمة التي نظرت شكواه بان تلك الشقراء ضربته مرة على انفه بحقيبة يدها وحاولت ان تدفعه داخل شباك احد الحوانيت •

وقال ان السبب الذي حملها على ذلك هو اصراره الشديد على عدم مخالطتها •

اما الشقراء ... «انني متيمة ... ذلك » ...

سبب وجيه للطلاق

رفعت كارلين فان دايك ممثلة التلفزيون التى تظهر احيانا في روايات المغامرات . قضية تطلب الطلاق فيها من زوجها . بحجة انه من هواة التلفزيون وانه يقضى عدة ساعات امامه يراقب قصص المغامرات بينما هي تقوم بكل اعمال المنزل • فوافقت المحكمة على طلبها • وعند توزيع ممتلكات الاثنين احتفظ الزوج بجهاز التلفزيون

... يفيد بان القسم الذى ينام ... هو اهم اقسام المنزل • ولا ... يترتب على المهندس ان يدفع ... المفروضة الى مجلس بلدية ... لان غرفة نومه تقع داخل حد ... ذلك المجلس •